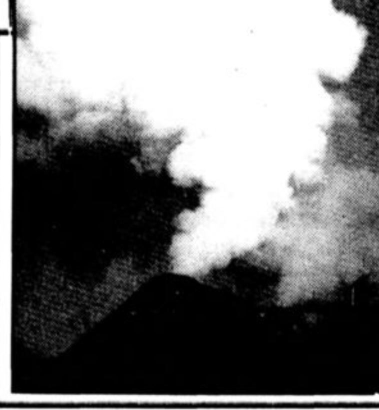


* الثلاثاء ١٤ نيسان ١٩٩٢، الموافق ١٢ شوّال ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٨٠ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום שלישי 14.4.1992 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 280/48



قرية زافيرانا الايطالية مهددة، بعد فشل الجهود لايقاف تدفق حمم بركان «اتنا»

* كاتان (ايطاليا) - «و.ص.ف» - ذكر البروفيسور فرانكو باربيري، منسق عمليات الدفاع المدني الايطالي، ان تدخل فرق الدفاع لوقف تدفق حمم بركان «اتنا» على علو (٢١٥٠) مترا توقفت بعد ظهر، امس الاثنين، بسبب سوء الاحوال الجوية.

وقد تم تفجير ١٥ لغما زنتها الاجمالية نصف طن حوالي الساعة ١٢.٠٠ بالتوقيت المحلي في محاولة لسد احدى الثغرات التي تتسرب منها حمم البركان.

● البقية على صفحة ٣ ●

واشنطن ترفض الاقتراح الليبي الجديد ولا تستبعد اي خيار

تعبئة عامة في الجماهيرية الليبية

* اليوم، حداد وطني في ليبيا، ومنذ منتصف الليل انقطعت ليبيا عن العالم لمدة ٢٤ ساعة * مبارك: على ليبيا ان تتخذ القرار المناسب الذي يجنبها مضاعفات الازمة * ليبيا تقبل بقرار مجلس الامن بشرط ان لا يمس سيادتها * واشنطن، ردا على الاقتراح بتسليم الشابين الى مالطا: يجب على ليبيا ان ترضخ تماما *

(التفاصيل على ص ٣)

كتائب الاغتيال «شمشون» و«دوفدوفان» قتلت (٣٦) شهيدا فلسطينيا عام ١٩٩١

ثلاثة «مستعربين» وضعوا مسدساتهم على جسم احد الشهداء... وافرغوا الرصاص فيه!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كتائب الاغتيال الاسرائيلية «السرية» في الاراضي المحتلة اغتالت في العام الماضي (١٩٩١) (٣٦) شهيدا فلسطينيا او (٢٨) شهيدا - هذا ما اكدته صحيفة «نيويورك تايمز» في تحقيق خاص.

واكدت الصحيفة في تحقيقها ان كتائب الاغتيال «شمشون» و«دوفدوفان»، وهي كتائب يرتدي افرادها الزي الفلسطيني الشعبي ويتسترون به لقتل واغتيال الفلسطينيين «المطلوبين»، قتلوا في العام الماضي (٢٨) شهيدا فلسطينيا. وتستند الصحيفة في هذا العدد الى تقرير حقوق الانسان الذي اصدرته وزارة الخارجية الامريكية، مؤخرا. بينما القادات اخرى اكدت ان افراد هذه الكتائب قتلوا (٣٦) شهيدا فلسطينيا.

واكد التحقيق ان افراد كتائب الاغتيال كان باستطاعتهم، في اغلب الحوادث، اعتقال «المطلوبين» دون اغتيالهم. لكنهم فضلوا، دائما، اغتيال الفلسطينيين وقتلهم.

ومن بين الامثلة الواردة في التحقيق عملية قتل الشهيد فادي شهبان (٢٤ عاما) وهو احد نشيطي «الفهد الاسود»، الذي تم اغتياله في احدى مدن منطقة نابلس. وقال شهود عيان للصحيفة ان ثلاثة من افراد الكتائب «السرية» هاجموه وهم يرتدون الزي الفلسطيني وصرخوا باسمه واطلقوا النار عليه عن قرب. وبعد ان سقط على الارض اقتربوا منه ووضعوا مسدساتهم على جسده بحيث لامسته. وافرغوا الرصاص في جسمه «بينما كان باستطاعتهم اعتقاله بسهولة دون قتله»!

الغاء افتتاح جمعية مكافحة المخدرات في سخنين، اليوم، لكي لا يتحول الحدث الى دعاية انتخابية!

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - علمت «الاتحاد» ان الخلفية الحقيقية لالغاء الاحتفال بافتتاح فرع «جمعية الهلال لمكافحة المخدرات» في سخنين، والذي كان مقررا اجراؤه، اليوم الثلاثاء، بحضور رئيس الحكومة يتسحاق شمير، او الوزير دافيد مغين، تعود الى رغبة الجمعية ومجلس سخنين المحلي بأن لا يتحول هذا الحدث البعيد عن السياسة الى حدث انتخابي.

وكان من المقرر ان يقوم شمير بزيارة البعينة - النجيدات وسخنين وغيرهما من قرى البطوف. واعلن انه أجل الزيارة لانشغاله بامور سياسية طارئة. وان الوزير دافيد مغين سيحل محله في هذه الزيارة. الا ان مجلس سخنين المحلي وجمعية

● البقية على صفحة ٣ ●

فاشيو «امناء جبل الهيكل» يهاجمون مكاتب الحزب الشيوعي في تل ابيب

● الشرطة اعتقلت فتاة فاشية اقتحمت المكاتب للتخريب والاعتداء ●

● تل ابيب - لمراسلنا جهاد عقل - قامت مجموعة من حركة «أمناء جبل الهيكل» الفاشية مساء امس الاول (الاحد)، بمحاولة اعتداء على مكاتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في تل ابيب مما ادى الى كسر جهاز التلفزيون الداخلي (انتركوم).

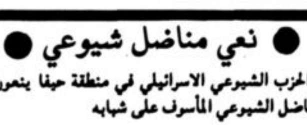
وقال الشاب فؤاد سلمان الذي كان يحرس المبنى ويتواجد برفقة الشاب ايلي غورجانسكي وقت الحادث انه في حوالي الساعة السادسة من مساء الاحد، تلقيت مكالمة هاتفية حيث صرح الشخص الذي تحدث معي انه من «حركة امناء الهيكل»، وقام بتوجيه الشتائم والتهديد عبر الهاتف. وقال «سوف نحضر للتظاهر.. انتم ضد الدولة».. وواصل الشتائم بشكل بذيء».

وبعدها حضر حوالي ٥ - ٦ اشخاص ومعهم لافتات وعلم اسرائيل، وتظاهروا امام مكاتب اللجنة المركزية، وواصلوا الصراخ والشتائم.. بعدها هجمت فتاة الى المكاتب.. نحو المدخل وقامت بكسر جهاز الانتركوم.

واضاف فؤاد سلمان: وعندما تلقينا المكالمة الهاتفية، اتصلنا بالشرطة، وما ان حاولنا صد الفتاة المعتدية حتى وصلت الشرطة الى المكان، والقوا القبض على الفتاة التي شاهدها رجال الشرطة وهي تكسر «الانتركوم»، ثم قدمنا شكوى في الشرطة ضد المعتدين، وقامت الشرطة بالتحقيق بالحادث.

يهود سوريا يهنئون الاسد

* باريس - الوكالات - اعلنت الاذاعة الفرنسية، امس الاثنين، ان وفد من المواطنين اليهود السوريين برئاسة الحاخام الاكبر ابراهام حمرا قام، امس، بزيارة الى الرئيس السوري حافظ الاسد. وهنأوه بمناسبة اعادة انتخابه رئيسا للجمهورية.



● نعي مناضل شيوعي ●

* اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة حيفا ينعون بمزيد الحزن والاسى المناضل الشيوعي المأسوف على شبابه

ديب قاسم عابدي

(ابو باسم)

ويتقدمون بتعازيهم الحارة الى ارملته وابنائه وبناته وشقيقه رفيقنا عبد عابدي وشقيقاته وعموم آل عابدي وخمرة ومراد راجين لهم الصبر والسلوان.

* الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة حيفا *

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي

آل ابو داود واقرباؤهم وانسباؤهم في مجد الكروم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم

زينب احمد ابو داود

(والدة محمد ابو داود)

التي وافتها المنية عن عمر يناهز الـ (٩٠) عاما. وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الثلاثاء ١٩٩٢/٤/١٤ بعد صلاة الظهر من بيتها ومن ثم الى مثواه الاخير في مجد الكروم.

انا لله وانا اليه لراجعون

كلمة الاتحاد

زيـــارات انتخـابية؟!

■ احدى السمات البارزة في النظام الانتخابي، هو قيام احزاب الائتلاف الحاكم باستغلال مراكزهم في الحكومة ومختلف الوزارات والدوائر من اجل الزيارات الانتخابية.

قد تتضمن هذه الزيارات وعودا انتخابية كاذبة او نصف كاذبة. وقد تتضمن بعض «القطران» – الذي يسمى بلغة القانون والمنطق رشوة انتخابية. كأن يؤخر وزير ما اعطاء بلد ما حقه الى فترة ما قبل الانتخابات. او كأن يؤخر بضعة ملايين من الشواقل، او اكثر او اقل، لفترة المعركة الانتخابية ويأخذ في توزيعها ذات اليمين وذات الشمال على مشاريع حيوية.

ولكن هذه هي قوانين اللعب في هذه الانظمة، وكونها كذلك لا يعني بالطبع انها شرعية.. بل بالعكس. فهناك اوساط عديدة، بينها رئيس الدولة، طالبت بتقصير المعركة الانتخابية. وكان ما نسميه بالرشوة احد اسباب دعوة معظم تلك الاوساط.

الا ان الاهم من هذا هو كيف يستقبل الطرف الاخر تلك الزيارات الانتخابية؟ ونقصد جمهور المضيفين والمستقبلين – رؤساء وقادة السلطات او المؤسسات المحلية. هل يدخلون في اللعبة ويتحملون ما يشوبها من تلوث انتخابي أم يواجهونها بالترفع والرفض وحسن التخلص؟!

بالامس، اتضح لنا ان سخنين، رفضت تحويل افتتاح فرع وجمعية الهلال لمكافحة المخدرات» الى حديث للدعاية الانتخابية. ولكن الوزير ارنس زار بلدية الطيبة في الاسبوع الماضي. والوزير موداعي يزور مجلس عرعرة اليوم. والقائم باعمال وزارة الزراعة زار النقب امس.

في سلطات محلية وبلديات اخرى شهدنا ظاهرة التركيز على زيارات مديري الوزارات والدوائر الحكومية، كما فعلت بلدية الناصرة وغيرها. فهؤلاء مسؤولون. ويمكن وضعهم عند مسؤولياتهم لتنفيذ مقررات واتفاقات سابقة، حسب حسابها من قبل، وجرى بشأنها استقبال وزراء ونواب وزراء او زيارة هؤلاء الوزراء في مكاتبهم.

وفي الوقت نفسه تنبغي الاشارة الى ان كل مطلب يستجيب له وزير او مسؤول اليوم، هو حق لنا وواجب على الحكومة ووزرائها. حق هضموه سنوات طويلة. وواجب تأخروا كثيرا في القيام به. وكان يجب ان يخجلوا من هذا التأخير، ومن السياسة التي تسببت به. سياسة التمييز الفاحشة ضد المواطنين العرب.

التمييز بين الفقراء ايضا..

المئة شيكل، التي قررت وزارة العمل امس الاثنين، توزيعها على (٢٥) الف عائلة محتاجة عشية عيد الفصح العبري.. هي مبلغ هزيل وبائس. قد يساعد على شراء وجبة ساخنة للعائلة الفقيرة ولكنه لن يحل لها اية مشكلة. وربما سيؤدي الانتظار بالدور امام المكاتب الحكومية للحصول على المبلغ، الى اذلال اولئك الفقراء لدرجة تطيير الفرحة.

ولكن، يسأل هنا سؤال آخر: عشية عيد الفصح العبري، فطنت الحكومة الى ٢٥ الف عائلة يهودية فقيرة.. ولو بمبلغ رمزي بائس كهذا. فلماذا لم تفطن لالوف العائلات العربية في رمضان، عشية عيد الفطر السعيد او عشية عيد الميلاد المجيد؟! لماذا لا تفطن الان للعائلات العربية الفقيرة المقبلة على عيد الفصح للمسيحيين؟!

(«الاتحاد»)

بتهمة القيام بنشاط معاد للعائلة المالكة!

منع اميرة سعودية من التوجه الى الاردن

* عمان – «و.ص.ف» – علم من الطيران المدني الاردني امس (الاثنين) ان السلطات السعودية ارغمت اميرة سعودية على النزول من طائرة تابعة للخطوط الجوية الاردنية كانت تستعد للاقلاع من جدة (غربي السعودية) متوجهة الى عمان.

وقال المصدر ذاته ان الاميرة التي لم تكشف هويتها، متهمة بالقيام بنشاطات معارضة للعائلة المالكة في السعودية.

وارغمت الطائرة التي كانت مستعدة للاقلاع على العودة ادراجها. وصعد شرطيون سعوديون على متنها وامروا الاميرة وافراد عائلتها ومرافقيها بالنزول من الطائرة.

بهدف الضغط على البرلمان او حله:

الحكومة الروسيـة تقدم استقالتهـا!

* البرلمان يصر على فرض سلسلة من التدابير الاقتصادية والمالية ترفضها الحكومة * رسالة الاستقالة اعدت منذ السبت الماضي! *

● موسكو – و.ص.ف – اعلن النائب الاول لرئيس الوزراء الروسي، ايغور غايدار، في مؤتمر صحفي عقده امس (الاثنين) على هامش مؤتمر نواب الشعب ان الحكومة الروسية قررت الاستقالة.

ونقلت وكالة «ايتار/تاس» عن غايدار «اننا مرغمون على ان نطلب من الرئيس (بوريس يلتسين رئيس روسيا ورئيس الوزراء، في آن واحد) ان يوافق على الاستقالة».

وتابع غايدار انه «من الممكن مراجعة هذا الموقف اذا صحح البرلمان قراره المتعلق بالاصلاح الاقتصادي او اذا اتخذ الرئيس قرارا يسمح للحكومة بمواصلة عملها».

وتلا غايدار رسالة الاستقالة التي سلمت، يوم الاحد، الى الرئيس الروسي والتي تحمل تاريخ، يوم السبت. ففي هذا اليوم تبنى البرلمان قرارا يطلب تغيير الحكومة، ويفرض سلسلة من التدابير الاقتصادية والمالية تعتبر «غير مقبولة» في نظر الحكومة التي هددت بالاستقالة.

وقال غايدار قبل ان يقرأ الرسالة ان «القرار الذي تبناه نواب روسيا يرغمنا على القيام بهذا الاعلان».

واضاف «وللاسف فان القرارات السياسية للبرلمان تسفر عن تدمير اجهزة السلطة، وتجعل الحكومة عاجزة وتحول الرئيس الى شخصية رمزية» (اقرأ مع الاحداث).

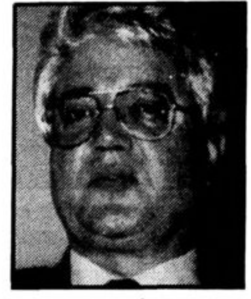
واعتبر، ايضا، انها «تعرقل امكانيات متابعة الطريق التي اختارتها» الحكومة. ثم حذر «يجب ان تدرك ان هذه القرارات ستؤدي لا محالة الى وقف المساعدة الاقتصادية الدولية».

ونقلت وكالة «ايتار/تاس» عن النائب الاول لرئيس الوزراء، ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين، طلب من الحكومة التي قررت الاستقالة مواصلة مهمتها.

وقال غايدار ردا على اسئلة الصحفيين في اروقة البرلمان ان يلتسين «اخذ علما» بقرار الحكومة الاستقالة، واوضح انه سيعطي جوابه قبل انتهاء مؤتمر نواب الشعب.

ليفي يطالب مصر بالافراج، فورا، عن اوفيتس المتهم بالتجسس!

* شارون: من غير المقبول ان تتجرأ دولة اجنبية على اعتقال مواطن اسرائيلي بريء!! *



● ليفي ●

● شارون ●

* القدس – وجه وزير الخارجية، دافيد ليفي، امس الاثنين، مذكرة الى نظيره المصري، عمرو موسى، يطالبه فيها بالافراج، فورا، عن رجل الاعمال الاسرائيلي، دافيد اوفيتس، المتهم بالتجسس.

واضافت مذكرة ليفي «ان الاتهامات الموجهة ضد اوفيتس لا يمكن ان تكون مبررا لمواصلة اعتقاله»!

هذا وطالب وزير الاسكان، اريئيل شارون، في حديث اذاعي، امس، الحكومة «بالتحرك العاجل لحل هذه المسألة بعيدا عن الروتين»! وقال: «انها مسألة مبدأ، ومن غير المقبول ان تتجرأ دولة اجنبية على اعتقال مواطن اسرائيلي بريء»!!

وفي السياق ذاته وجه عضو الكنيست يوسي سريد (راتس)، امس، رسالة الى الرئيس المصري، حسني مبارك، طالبه فيها، ايضا، باطلاق سراح اوفيتس. واقترح التوجه الى مصر ليقدم نفسه كضامن (كفيل) على ان اوفيتس لن يغادر الاراضي المصرية وانه سيمثل للتحقيق!

وقال شقيق المتهم، مرشيه، في حديث مع راديو «غالي تساهل»، امس، انه لا توجد ضد اخيه اية ادلة تثبت ادانته.

وكان وزير الداخلية المصري، اللواء عبد الحليم موسى، اعلن في مطلع شباط الماضي اعتقال ثلاثة عرب اسرائيليين هم فارس صبحي مصراتي وابنته فائقة وابنه ماجد.

كما اعتقل دافيد اوفيتس تاجر المفروشات الذي كان يستخدم مصراتي كمترجم. والاربعة متهمون بالتجسس لصالح اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية «الموساد».

٧ منح دراسية امريكية و٣ منح اسبانية لطلاب عرب من اسرائيل

* تل ابيب – لمراسلنا صلاح الحاج يحيى – اعلن مكتب الاعلام في السفارة الامريكية، عن نيته تخصيص ٧ منح دراسية للطلاب المتفوقين من المواطنين العرب في اسرائيل للدراسة في جامعات امريكا التي ستبدأ في السنة التعليمية المقبلة ٩٣–١٩٩٤، او في كانون الثاني ١٩٩٢.

ويذكر ان المنح تعطى للطلاب لمدة سنتين متتاليتين، وتشترط السفارة الامريكية في اسرائيل ان يكون المتقدمون لهذه المنح عربا من اسرائيل.

وفي حديث لمراسلنا مع مارتن كوبن، الملحق الثقافي في السفارة، قال ان هذه المنح تعطى للطلاب العرب لدراسة كافة المواضيع ما عدا الطب، وللذين يرغبون في اكمال دراستهم لشهادتي الماجستير او الدكتوراة. ويشترط على المرشحين لقبول المنح ان يتقدموا لامتحان اولي في اللغة الانكليزية قبل اجراء مقابلة لهم مع المسؤولين في السفارة.

والمنحة عبارة عن قسط الدراسة وتكاليف المعيشة والسفر الى الولايات المتحدة والعودة منها.

وردا على سؤال قال الملحق الثقافي في السفارة ان مصدر تمويل هذه المنح هو ميزانية مجلس النواب الامريكي وقد بدأ مشروع المنح قبل سنتين.

.. و٣ منح اسبانية

من جهة ثانية اعلنت السفارة الاسبانية في تل ابيب عن تخصيص ٣ منح جامعية لطلبة عرب من اسرائيل للدراسة للشهادة الاولى (بي.ايه) او الثانية (ام.ايه) او دراسة اللغة الاسبانية.

اغلاق مسـجد خليلي لمدة شهر!

● القدس – اغلقت سلطات الاحتلال مسجد النمرة في مدينة الخليل لمدة شهر وذلك بامر وقعه قائد المنطقة الوسطى، الجنرال داني ياتوم.

وجاء هذا القرار بحجة العثور على «نصوص في المسجد تحرض على العنف»!

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، ٤/١٤، غائماً جزئياً ويحتمل سقوط امطار متفرقة في ساعات الليل في المناطق الشمالية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ١٧ ● الاغوار الشمالية – ٢١ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٥ ● القدس وضواحيها – ١٨ ● السهل الداخلي – ٢٣ ● السهل الساحلي – ٢١ ● حيفا والساحل الشمالي – ٢١ ● النقب – ٢٣ ● البحر الميت – ٢٩ ● ايلات والعربة – ٣٠.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجاً.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٢/٤/١٣)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٣٩٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٢٣٦٠ ش.ج
● مارك الماني	١.٤٥٩٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٣١١ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٨٤٨ ش.ج
● دينار اردني	٣.٤٨٤٧ ش.ج
● للمسافرين –	٢.٥٢٩ ش.ج
● "اسود" –	٢.٤٤ – ٢.٤٥ ش.ج



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩، ٥١١٢٩٩ و٥٢٩.٩٥ و٤/٥١٤.٥٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٥٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨، – ص.ب (٢٠٩٨٨) هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩. ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦. ■ مكتب المطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١).

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

واشنطن ترفض الاقتراح الليبي ولا تستبعد استخدام اي خيار!

* ليبيا اقترحت تسليم مواطنيها الى مالطا * اليوم، المحكمة الدولية في لاهاي تصدر قرارها

● طرابلس (ليبيا) - وكالات الانباء - تراوح الازمة الليبية مكانها وذلك قبل (٢٤) ساعة من دخول قرار مجلس الامن الدولي حيز التنفيذ والذي يقضي بفرض الحظر الجوي والعسكري على ليبيا بسبب رفض الاطراف المعنية الاعضاء في مجلس الامن (الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا) جميع الوساطات لانهاء الازمة بالطرق السلمية. وتلوح واشنطن باستخدام الخيار العسكري ضد ليبيا. فيما ستصدر المحكمة الدولية في لاهاي قرارها بهذا الشأن اليوم، الثلاثاء.

وذكرت مصادر دبلوماسية ان الحظر الجوي والعسكري على ليبيا سيدخل من حيث المبدأ حيز التنفيذ منذ الدقيقة الاولى من فجر الاربعاء ١٥ نيسان بتوقيت نيويورك اي الساعة ٧,٠٠ مساء من (١٥) الجاري حسب توقيت بلادنا.

وينص قرار مجلس الامن رقم (٧٤٨) الذي اعتمد في ٣١ اذار في فقرته الثالثة على ان المجلس «قرر ان تتخذ جميع الدول في الخامس عشر من نيسان ١٩٩٢» مثل هذه الاجراءات الى ان يتقرر غير ذلك.

ويقضي العرف في الامم المتحدة بان تكون الساعات والمواعيد التي تتضمنها الوثائق الرسمية هي الخاصة بالمكان الذي اتخذت فيه.

وكرر مسؤول امريكي التأكيد، امس الاثنين، ان الولايات المتحدة لا تستبعد اي خيار ازاء الخلاف القائم مع ليبيا نافيا المعلومات التي نشرتها صحيفة «الاهرام» المصرية واوردت فيها ان واشنطن استبعدت استخدام الخيار العسكري.

واضاف هذا المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه «لم نؤكد لاحد اننا نستبعد» استخدام القوة مضيفا «وان سياستنا لم تتغير ولا نستبعد اي خيار».

وكانت صحيفة «الاهرام» اوردت في عددها الصادر، امس، ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، وجه رسالة الى نظيره المصري، حسني مبارك، اعلمه فيها ان الولايات المتحدة استبعدت استخدام القوة العسكرية لحل الازمة الناشبة مع ليبيا.

وحسب الاهرام فان الرئيس بوش اكد، ايضا، في رسالته انه «صبور ولكنه لا يمكن ان يستمر في صبره الى ما لا نهاية»!

وفي سياق اخر اعلن الرئيس المصري، حسني مبارك، ان ليبيا وافقت على قرار مجلس الامن الرقم (٧٣١) مؤكدا ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي «ابلغ السكرتير العام للامم المتحدة بهذا القرار».

وفي تصريحات للصحفيين الذين رافقوه على متن طائرة الرئاسة التي اقلته من ليبيا الى القاهرة ونشرتها وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية قال الرئيس المصري انه ناقش مع العقيد القذافي «التحفظات الليبية على قرار مجلس الامن».

وسبق لليبيا ان اعلنت انها توافق على القرار المذكور «بشرط الا يشكل مساسا بسيادتها».

وقال مبارك انه حرص على التوجه الى ليبيا قبل انتهاء المهلة التي حددها مجلس الامن «للتوصل الى حل لهذه المسألة في اطار الشرعية الدولية وبما يضمن الحفاظ على سيادة ليبيا».

واكد ان مصر «فعلت كل ما في وسعها لتجنب العمل العسكري ضد ليبيا» مضيفا ان «قرار معالجة المسألة وحلها هو قرار ليبي ولا احد يستطيع ان يفرض شيئا على ليبيا. ولكن عليها ان تتخذ القرار المناسب الذي يجنبها مضاعفات الازمة».

وكان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي قد صرح مجددا بان بامكان



الليبيين المتهمين بتفجير طائرة «بان ام» فوق لوكربي ان يسلما نفسيهما طوعا الى دولة محايدة اذا رغبا في ذلك.

وفي السياق ذاته ذكرت مصادر دبلوماسية في الامم المتحدة، هذه الليلة، ان ليبيا عرضت تسليم مواطنيها الى مالطا واجراء تحقيقها القضائي الخاص قبل احتمال تسليمها.

وكان الرائد عبد السلام جلود توجه الى مالطا ليلة الاحد/الاثنين حيث التقى رئيس الوزراء، ادي فينيش ادامي. وتركز اللقاء على مسألة لوكربي حسب ادامي.

وافادت مصادر دبلوماسية في الامم المتحدة انه من غير المرجح ان توافق الولايات المتحدة وبريطانيا على الاقتراح الليبي.

وصرح مسؤول امريكي فور سماع الاقتراح الليبي، بان واشنطن ترفضه وعلى ليبيا ان ترضخ تماما للقرارات مجلس الامن!

واضاف المسؤول الامريكي ان الزعيم الليبي معمر القذافي «يريد ان يفعل اقل شيء ممكن. بينما عليه القيام بكل ما هو مطلوب منه».

وردا على سؤال حول ما اذا كان الحظر بات امرا لا مفر منه قال ان الوضع يمكن ان يتغير في حال اعلنت ليبيا انصياعها الكامل لشروط الامم المتحدة. الا انه اضاف «ومن غير المرجح ان تستطيع الاجهزة التي تعطى بالقطارة تغيير الامور»!

هذا ومن المقرر ان تصدر المحكمة الدولية في لاهاي، اليوم الثلاثاء، قرارها حول الدعوى الليبية، فيما يرجح الخبراء في القانون الدولي ان ترد المحكمة هذه الدعوة!

ويعتقدون بان الحد الاقصى للمكسب الليبي في هذه القضية هو ان تدعو المحكمة جميع الاطراف المعنية بالازمة الى عدم القيام باي شيء من شأنه ان يؤدي الى تدهور النزاع!

يلتسين سيزور اسرائيل!

* رئيس بلدية موسكو، يزور البلاد ويدرس مشروعا روسيا - اسرائيليا لتحلية مياه البحر * رئيس الوكالة اليهودية في كازاخستان *

● تل ابيب - اعلن رئيس بلدية موسكو، جبرئيل بوبوف، الذي يزور البلاد هذه الايام ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين سيقوم بزيارة لاسرائيل في اقرب وقت ممكن، عندما تمكنه الاوضاع الداخلية من مغادرة البلاد.

وقال بوبوف، امس الاثنين، ان يلتسين طلب منه شخصيا ان يبلغ السلطات الاسرائيلية بقراره القيام بهذه الزيارة. وانه يؤيد تطوير العلاقات الروسية - الاسرائيلية في كل مجالات الحياة.

وكان رئيس بلدية موسكو قد بدأ زيارة رسمية لاسرائيل يقوم خلالها بالاعداد لمشروع روسي - اسرائيلي مشترك لتحلية مياه البحر.

من جهة ثانية يقوم رئيس الوكالة اليهودية، سمحا دينتس، بزيارة الى كازاخستان. وقد التقى، امس الاثنين، مع الرئيس نور سلطان نزاربايف.

قصر بكنغهام: الاميرة آن ستنفصل عن زوجها بالطلاق!

● لندن - اعلن قصر بكنغهام، امس الاثنين، ان الاميرة آن ابنة ملكة انكلترا طلبت الطلاق من زوجها الكابتن مارك فيليب الذي انفصلت عنه منذ عامين ونصف العام.

وكانت الاميرة (٤١ سنة) قد تزوجت الكابتن فيليب في ١٤ تشرين الثاني ١٩٧٣ في كاتدرائية ويستمنستر ورزق بطفلين هما بيتر (١٤ سنة) وسارة (١١ سنة).

واوضح البيان الرسمي للقصر ان الاميرة وزوجها «اتفقا على انهاء زواجهما رسميا».

ويأتي اعلان الانفصال الرسمي لابنة ملكة بريطانيا بعد اقل من شهر على اعلان انفصال الامير اندرو دوق يورك عن زوجته سارة.

استقالة نيل كينوك ومساعده من رئاسة حزب «العمال» البريطاني

* لندن - «و.ص.ف» - اعلن نيل كينوك، امس الاثنين، في تصريح مقتضب امام الصحفيين في مكتبه في مجلس العموم استقالته من قيادة حزب «العمال».

كذلك اعلن مساعد رئيس الحزب، روي هاترسلي، استقالته مباشرة بعد اعلان كينوك.

وتأتي هاتان الاستقالتان بعد فشل حزب «العمال» في الانتخابات التشريعية التي جرت في التاسع من نيسان الجاري.

وهذه الهزيمة الرابعة المتتالية لحزب «العمال»، والثانية في عهد



كينوك الذي تولى رئاسة الحزب في تشرين الاول عام ١٩٨٣.

ويبلغ كينوك الـ ٥٠ من العمر. وقال انه لم يعد قادرا على رئاسة الحزب بعد هذه الهزيمة الجديدة.

وقد اتخذ قراره هذا بعد التشاور مع اصدقائه ومستشاريه خلال عطلة نهاية الاسبوع التي امضاها في منزله في ايلينغ غرب لندن.

ومن المتوقع ان ينتخب خلف لكينوك في اسرع وقت ممكن. واقترح هو ان يجري ذلك في النصف الثاني من حزيران المقبل.

والمرشح صاحب الحظ الاوفر بخلافة كينوك هو جون سميث (٥٣ عاما) وزير المال في حكومة الظل العمالية.

ومن بين المرشحين المحتملين الآخرين هناك وزير البيئة في حكومة الظل، بريان غولد. ومن المتوقع ان يعلن الاثنان ترشيحهما اليوم الثلاثاء.

جراء اطلاق النار العشوائي:

اصابة ٢٥ مواطنا بالعيارات النارية في مخيمات القطاع

● غزة - لمراسلنا مصطفى البربار - كثف جنود الاحتلال من ممارسة سياسة «القبضة الحديدية» ضد مواطني قطاع غزة المحتل حيث اطلق جنود الاحتلال، امس الاثنين، النار بشكل عشوائي على المواطنين في مخيمات النصيرات والبريج وخانيونس مما ادى الى اصابة (٢٥) مواطنا بجراح نقلوا الى مستشفيات القطاع لتلقي العلاج.

فما ان رفعت سلطات الاحتلال حظر التجول، امس، بعد ثلاثة ايام متتالية، عن مخيم النصيرات حتى انطلقت مسيرات طلابية حاشدة طافت شوارع المخيم وتحولت، لاحقا، الى مواجهات مع قوات الاحتلال، وان الجنود اقتحموا سوق المخيم الذي عج بالسكان الامر الذي ادى الى ارتفاع عدد الاصابات من جراء اطلاق النار العشوائي حيث اصيب ٢٣ مواطنا بالعيارات النارية نقلوا الى مستشفى «الشفاء» و«الاهلي» في غزة لتلقي العلاج.

من جهة اخرى اصيب ضابط بجراح جراء تعرضه للرشق بالحجارة نقل الى مستشفى «سوروكا» لتلقي العلاج.

اضرار جسيمة في الحي الحكومي في بون جراء الهزة الارضية

● بون - و.ص.ف - افادت التقديرات الاولية للخبراء، امس، ان الهزة الارضية التي ضربت غرب المانيا الليلة قبل الماضية احدثت اضرارا مادية جسيمة تقدر بملايين عدة من الماركات الالمانية في الحي الحكومي في بون.

وقالت الادارة الفدرالية للاشغال العامة ان الاضرار طالت كل الوزارات تقريبا وخصوصا من جراء تساقط حجارة السقوف وتصدع الجدران. وطالت الاضرار ايضا مباني وقاعات الاجتماعات في البرلمان.

وكانت الهزة الارضية التي حدد مركزها في رويرموند (هولندا) اسفرت عن حوالي (٤٠) جريحا وذلك وفق حصيلة تم اعدادها بعد ظهر امس الاثنين. وتوفيت امرأة في التاسعة والسبعين من العمر اثر نوبة قلبية من جراء الهلع حسب ما افاد رجال الاطفاء.

تدمير اكبر مبنى في مجمع الاثير النووي العراقي

* بغداد - «و.ص.ف» - اعلن رئيس الفريق الدولي للتفتيش عن الاسلحة النووية، ديمتري بريكوس، ان الفريق النووي الموجود حاليا في العراق اشرف، امس الاثنين، على «تدمير اكبر مبنى» في مجمع «الاثير» النووي قرب بغداد.

واوضح بريكوس في تصريح صحفي مساء امس في العاصمة العراقية ان التدمير تم «على ثلاث مراحل».

وكان فريق الامم المتحدة الذي يضم (٢٦) خبيرا وصل الثلاثاء الماضي الى بغداد في مهمة تستغرق ثمانية ايام.

ويذكر ان بريكوس اكد الخميس الماضي ان (٩٠٪) من تجهيزات مجمع الاثير التي حددتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية قد تم تدميرها موضحا ان «العمل في التدمير يتم من دون اية مشكلة» في المجمع الواقع على بعد ٤٠ كيلومترا جنوب غرب بغداد.

الغاء افتتاح جمعية مكافحة المخدرات

● تتمة من صفحة ١ ●

الهلال كانا قد قررا تأجيل الاحتفال الى ما بعد الانتخابات. ومع ذلك اصر مفين على الحضور، ليلتقي المجلس المحلي وجمعية الهلال. وقال احد العالمين ببواطن الامور: «نحن نعرف انه لن يحضر. فهو، اي الوزير، يحب الظهور بحضور جماهير. خصوصا في هذه الايام الانتخابية».

هذا ويفيد مراسلنا في وادي عارة، ان وزير المالية يتسحاق موداعي يقوم بعد ظهر اليوم بزيارة الى عرعرة بناء على دعوة قديمة منذ نصف سنة. وقد عبقت الزيارة بالرائحة الانتخابية. وقال رئيس المجلس المحلي، السيد محمد يونس، لمراسلنا ان طلب الزيارة كان بهدف اسماعه مشاكل القرية. ولكنه لم يتفرغ الا الآن.

قرية زافيرانا الايطالية مهددة

● تتمة من صفحة ١ ●

والقت بعد ذلك طائرات مروحية امريكية عملاقة من طراز «بلاك ستاليون» اربع كتل من الاسمنت زنتها طنين اثنين على مصدر تدفق الحمم.

واعرب البروفيسور عن ارتياحه لسير العملية مؤكدا انه شاهد الكتل «تطفو» على وجه الحمم الا انه قال ان «حجمها ووزنها غير كافيين دون شك».

وقال «عندما يتسنى لنا سنحاول القاء كتل اكبر» مشيرا في الوقت نفسه الى ان «المروحيات لا يمكنها نقل اكثر من سبعة اطنان».

وبانتظار ذلك فان تدفق الحمم يستمر ببطء وبسرعة اربعة امتار الى خمسة امتار في الساعة وبدأت تجتاح الاتربة التي وضعت لحماية قرية زافيرانا من اتنا.

حملة الاغاثة خلال شهر رمضان

اكثر من (٥٧) الف شيكل من طمرة الى الاهل في فلسطين

● طمرة – من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو – عقدت لجنة الاغاثة في طمرة اجتماعا دوريا لها في بيت المسن لتلخيص حملة الاغاثة وكمية المواد التموينية التي تم ارسالها للأشقاء في فلسطين المحتلة وكذلك لتجديد حملات الاغاثة.

وقد استمع المجتمعون في البداية الى تقرير عن نشاطات اللجنة والزيارات التضامنية التي قامت بها خلال فصل الشتاء وشهر رمضان.

وظهر من التقرير المالي ان اللجنة جمعت مواد تموينية وملابس بما قيمته (٥٧) الف و(٥٧٠) شيكل ومعظمها تم جمعه خلال شهر رمضان المبارك وايام العيد من فطرة وزكاة العيد حيث تم ارسال خمسة شحنات الى قطاع غزة والضفة الغربية.

وأرسل الى قطاع غزة ومخيماتها شحنتان خلال فصل الشتاء القاسي وبعد النداءات التي بعثتها الهيئات الشعبية لنجدة الاهل المنكوبين في المخيمات من الثلج والبرد والمطر الغزير الذي تسبب في تلف المزروعات وتضرر مئات المنازل في المخيمات الفلسطينية في قطاع غزة. وتقدر قيمة المواد المرسلة بحوالي (١٢٨٢٠ شيكل).

كما تم ارسال شحنة من المواد التموينية (الارز والطحين والزيت والسكر والملابس) الى مخيم الدهيشة. وقيمة الشحنة حوالي (٧٥٠٠) شيكل.

وشحنة وصلت الى منطقة نابلس بقيمة اجمالية حوالي (١٧٢٢٠ شيكل). كما كانت ترافق هذه الشحنات بصورة دائمة وفود تضامنية تزور بيوت الشهداء ومؤسسات الرعاية الاجتماعية للاطلاع على اوضاع الاهل هناك.

واكد لنا محمد فضل حسان مركز اللجنة في طمرة ان مواد تموينية بقيمة ٧٣٦٠ شيكل موجودة الان في مخازن اللجنة وسوف يتم ارسالها بالتالي الى الاشقاء المحتاجين في فلسطين المحتلة، كما ان حملة الاغاثة لن تتوقف طالما بقي هناك احتلال وطالما بقي هناك اخوة اشقاء لنا في الاراضي المحتلة يعانون من الازمة الاقتصادية الخانقة بسبب تضييق الخناق عليهم.

واهاب السيد محمد حسان بأهالي طمرة التجاوب بشكل اكبر مع حملات الاغاثة والتبرع بسخاء.

والجدير ذكره ان لجنة الاغاثة لم توقف نشاطها فقط على ارسال المواد التموينية للاهالي في فلسطين المحتلة بل قامت اللجنة وخلال شهر رمضان المبارك وايام عيد الفطر السعيد بتوزيع مواد تموينية على بعض العائلات المحتاجة في القرية (طمرة) حيث وزع داخل القرية (١٢) شوال طحين و(٢٠٠ كغم) سكر و(٢٠٠ كغم) ارز و(٢١٠ كغم) طحين، ووزعت مبلغ (١٣٥٠) شيكل نقدا.

بتهمة «العضوية في تنظيم معاد»

الحكم بالسجن الفعلي ٢٦ شهرا على شاب فحماوي

* اللد – من مكتب «الاتحاد» ام الفحم – حكمت المحكمة العسكرية في اللد على الشاب الفحماوي حسين احمد محمد جبارين (٢٠ عاما) بالسجن الفعلي لمدة ٢٦ شهرا، وذلك بعد ادانته بتهمة العضوية «في تنظيم معاد ومحاولة شراء اسلحة»، وغيرها من التهم.

وكان الشاب حسين جبارين قد اعتقل في اواسط شهر تشرين الثاني الماضي مع مجموعة من شبان مدينة ام الفحم الذين نسبت اليهم التهم اعلاه بالاضافة الى «كتابة شعارات».

وقد رافع عن الشاب حسين جبارين المحامي وليد عسلية.

درويش: لم اشترك في اجتماعات اللجنة القطرية لانني رئيس معين

● باقة الغربية – لمراسلنا – اعلن رئيس مجلس محلي باقة الغربية، السيد سمير درويش، انه لم يشترك في الأونة الاخيرة في اجتماعات ونشاطات اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية بسبب كون دستور اللجنة القطرية يحظر مشاركة رؤساء لجان معينة وليس لاي سبب آخر.

وقد جاء هذا الاعلان في اجتماع شعبي عقده درويش لافتتاح معركته الانتخابية لرئاسة المجلس. وستجري الانتخابات يوم ٢٨/٤/٩٢.

وقد حضر الاجتماع زهاء (١٥٠) من ابناء القرية وتولى عرافة الاجتماع السيد خيري مواسي وتكلم فيه السيد احمد اسماعيل عثامنة.

وفي كلمته استعرض السيد درويش المشاكل التي اعترضت سبيل مجلس باقة المحلي الناجمة عن موقف كتلة المعارضة والتي ادت الى حل المجلس المنتخب السابق قبل انتهاء دورته.

وركز هجومه على احد المرشحين المنافسين، السيد جلال ابو طعمة، باعتبار انه كان يقف وراء نشاطات كتلة المعارضة المذكورة.

بعد اربع سنوات من معاناة صاحب مدرسة السواقة والقلق على مصدر رزقه

محكمة الناصرة تبرئه من تهمة تزوير التيئوريا

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصدر قاضي محكمة الصلح في الناصرة، السيد حايم جلباز، امس الاثنين، قرارا بتبرئة السيد زياد زعبي، صاحب مدرسة «طارق» للسواقة في المدينة، من تهمة تزوير امتحاني سواقة نظرية (تيئوريا) والحصول على امر ما بالخداع.

وجاء هذا القرار بعد اربع سنوات من البحث وسماع الشهادات والادلة، عانى خلالها المتهم البريء الامرين، اذ ان النيابة جلبت للمحكمة شاهدين، احدهما ادعى انه شخصيا حصل على التيئوريا المزيفة لنفسه – وهو مقاول عمار من الناصرة، والثاني قال انه كان سمسارا في عملية التزوير. ولو ثبتت التهمة وادين صاحبها، لكان سيخسر رخصة المدرسة ورخصة تعليم السواقة، اي يخسر مصدر رزقه.

الا ان محامي الدفاع، الاستاذ احمد مصالحة، تمكن من اثبات البراءة. فالامتحانات موضوع التهمة تبين ان احدهما لم يكن مزيفا. وحتى ان النيابة لم تحضر صاحبه، الذي هو مستشار ضريبي من قرية الرينة (ولماذا يحتاج مثله الى تزييف شهادة التيئوريا؟!). اما الامتحان الثاني فكان بالفعل مزيفا. ولكن لا علاقة للسيد الزعبي به. وقال القاضي جلباز، ان الشك ثار لديه بأن الشاهد الذي جلبته النيابة جاء للانتقام من المتهم، على خلفية سوء تفاهم وخلاف نشب بينهما، فهو مقاول. وقد بنى للمتهم داره. ولم يكمل البناء بسبب الخلاف.

ويذكر ان اسم مزيف الامتحان، وهو مواطن يهودي بإسم جيجي، ذكر في الملف ولكن النيابة لم تحضره للادلاء بشهادته. وقد ادى تراكم هذه البينات الى اقتناع القاضي بأن المتهم بريء.

وخلال السنوات الاربع، اضافة لمعاناة المتهم البريء وقلقه، ظل المزيف الحقيقي وما زال طليقا حرا وبعيدا عن الشبهات.

جماهير غفيرة من حيفا ومختلف أنحاء البلاد

تشيع جثمان المناضل ديب عابدي الى مثواه الاخير

● توفيق طوبي: الفقيد نبتة أصيلة في تراب حيفا، جندي مثابر وشجاع في كل معارك شعبه وقائد جريء وحكيم في حياة الحزب والمجتمع ●



* يقرأون الفاتحة على روح الفقيد وقت الدفن *

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● حيفا – لمراسلنا – شيعت جماهير غفيرة من حيفا وخارجها، عصر أمس الاثنين، جثمان الفقيد ديب قاسم عابدي، الذي وافته المنية يوم امس الاول الاحد بعد مرض عضال لم يمهله طويلا.

وخرجت الجنازة من بيت الفقيد يتقدمها العديد من الشخصيات السياسية والاجتماعية من جميع انحاء البلاد برز بينهم الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، توفيق طوبي ورئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد وممثلو الطوائف الاسلامية والمسيحية في حيفا ورئيس تحرير صحيفة «الاتحاد» سالم جبران والمئات من رفاق واصدقاء ومعارف الفقيد.

تقدمت المسيرة عشرات السيارات حاملة اكاليل الزهور وسارت الى المقبرة الاسلامية في كفرسمير.

وبعد صلاة الجنازة وقف رفيق وصديق الفقيد ديب عابدي، السيد عودة الاشهب (ابو عدنان)، مؤبنا فقال: «ان ابا باسم من خيرة شباب حيفا ناضل بثبات من اجل حقوق شعبه.. اليوم نودع صديقا عرفته مدينة حيفا مناضلا من أجل حقوق شعبه منذ نعومة اظفاره. وها نحن، اليوم، نودعه الى مثواه الاخير في هذه المقبرة التي ناضل، من خلال جمعية المبادرة الاسلامية، التي بذل كل جهده من اجل تأسيسها، من اجل الحفاظ عليها واعادة ترميمها. فيا أحباء ابي باسم واصلوا دربه وحافظوا على ما كافح من اجله».

ثم ألقى الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، توفيق طوبي، كلمة مؤثرة قال فيها: «بقلوب يعصرها الالم نودع رفيقنا وحبيبنا ابو باسم، ديب عابدي، الذي اختطفته يد المنون وهو في ربيع عمره وزخم عطائه الانساني لمجتمعه وشعبه وطبقته العاملة. نودع شيوعيا عريقا حتى الصميم، ونحن في احرج ما نحتاج اليه من أمثاله. لقد كان ابو باسم مثال الشيوعي المخلص الذي رفع صوته وشحذ قلمه، وهو يصارع الام المرض دفاعا عن حزبه. اننا نودع ابنا بارا لشعبه العربي في هذه البلاد، الذي أحبه بلا حدود فأعطى كل ما لديه من طاقة لخدمته وللدفاع عن قضيته العادلة للعيش كريما مرفوع الرأس في وطنه. فعمل في الأطر الشعبية مثل جمعية المبادرة الاسلامية لخدمة جماهير شعبه حرصا على تراث الاباء والاجداد وتحرير الاوقاف، ليس من منطلق تعصب طائفي، بل ملتزما لخدمة ابناء شعبه العربي كافة. فكان مثال الجندي المثابر الشجاع في كل معارك شعبه وحزبه، وكان مثال القائد الجريء الحكيم في حياته الحزبية والاجتماعية.

نودع ابنا بارا لحيفا، نبتة أصيلة في ترابها، نبت من عائلة حيفاوية عريقة جمعت الاب الكادح وجدا من وجوه حيفا النيرة، رئيس بلدية حيفا عبد الرحمن الحاج في سنوات العشرين. فحيفا العربية تودع، اليوم، ابنا عريقا لها غصنا يانعا من شجرتها وارفة الظلال، وتذرف دموع الالم والاسى مودعة ابا باسم الذي وان اختفى بجسده سيبقى خالدا بآثار نشاطه وبذكراه الطيبة تعطر دوما تراب حيفا وسفح كرملها.

الى والدته، والبك يا رفيقتنا عبد والى الاخت سميرة رفيقة العمر ام باسم والى باسم وحسام والاخوات والى عموم آل عابدي والخمرة ومراد نتقدم بتعازينا القلبية داعين لكم بالصبر والسلوان وما عزاؤكم وعزاؤنا الا بذكرى ديب العطرة».

نبذة عن حياة الفقيد

ولد المرحوم ديب عابدي في ١٠/١٩٣٨/٨ لعائلة عمالية حيفاوية الاصل والمنشأ. وعاش مأساة النكبة وهو لم يتجاوز سن العاشرة. وحتى يومه الاخير كان يتذكر ايام طفولته في دياميس حارة الكنائس وازقتها وشارع «ستانتون» («شيفات تسيون» حاليا). وبعد معاناة التشرد من حيفا الى عكا وصيدا ومخيم «المية مية» فبيروت فمخيم اليرموك في دمشق عاد واخاه واخواته ووالدته الى حيفا لينخرط في صفوف ابناء الكادحين وليواصل تعليمه الابتدائي في «مدرسة الحكومة» حتى الصف الثامن. وقد مكنته هذه الدراسة من اكتساب الثقافة حتى اصبح يكتب القصص القصيرة والنصوص المسرحية فيما بعد.

اشتهرت قصصه القصيرة بالمواضيع العمالية وكذلك بالمواضيع الساخرة واللاذعة تارة على الظلم والقهر وتارة على الاوضاع والمفارقات الاجتماعية.

في عام ١٩٥٣ انخرط ديب في صفوف الشبيبة الشيوعية واصبح عضوا فعالا هو واخوه الفنان المعروف عبد عابدي ومجموعة غير قليلة من الشخصيات الاجتماعية المعروفة في الاوساط الحيفاوية اليوم. ومعا، مع رفاق الدرب، بادر لاقامة فريق كرة القدم «المستقبل»، الذي ما زال يذكره جيل ذلك الرعيل من رفاق الحزب.

في العام ١٩٥٧ ونظرا لنشاطه في صفوف الشبيبة ارسل من قبل اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ليمثله في مهرجان الشباب في موسكو. وفي العام ١٩٥٨ انضم الى صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي وبقي مدافعا عن فكره وسياسته حتى آخر ايام حياته. وخلال نشاطه السياسي والحزبي والاجتماعي تقلد عدة مناصب محلية، فكان عضوا في لجنة منطقة حيفا الحزبية وكذلك عضوا في لجنة المراقبة المنطقية.

وفي العام ١٩٧٦ كان من اوائل المبادرين والمؤسسين لجمعية المبادرة الاسلامية، وعقد الاجتماع الاول – التأسيسي في بيته.

وجنبا الى جنب مع عمله كسائق سيارة شحن استطاع ان يدخل الباب الاجتماعي ويتصدره في كثير من الاحيان جامعا بذلك مقولتي العامل والمثقف. وكان ابو باسم معروفا بعصاميته، بعيدا عن الاتكالية. واستطاع بحبه للعمل ونشاطه الدؤوب ان يقوم بدوره كزوج وأب وعم وخال ومعيل لبيته. كما اشتهر بحبه لروح النكتة والدعابة وسرعة الخاطر والبديهة.

صباح الخير

ما يقال للصحفي.. وما يريده

● لا اتوقع ان صوت اسرائيل من «اورشليم القدس» يتوخى مصلحة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ولا اظن ان مراسليه العرب الذين يوقعون اللغة العربية في حيرة منهم، «يصيبهم مغص» اذا فشل مجلس الجبهة في التوصل الى اتفاق بشأن مرشحي الجبهة للكنيست الثالثة عشرة.

وهذا الأمر ليس بجديد. والا لما كانوا درجوا على تجاهل صحفنا الجبهوية، «الاتحاد» و «الاسبوع الرياضي» و «زو هديرخ» في تقاريرهم وبرامجهم المسائية والصباحية.

وان كنتم لا تصدقون فاسمعوا، كما افعل الى العرض الصباحي لاقوال الصحف وعناوينها وافتتاحياتها، افعلوا ذلك على مدار اسبوع كامل مثلا، كي تخرجوا بانطباع ما. سترون المذيع يشرق ويغرب، ولا يترك صحيفة، لا عبرية ولا عربية، تعتب عليه الا وفلاها منقبا في صفحاتها وبين سطورها، سواء كانت ذات شهرة كبيرة مثل «يديعوت» و «معريف» او متواضعة وقليلة الانتشار مثل «عل همشمار». يصول ويجول داخل الخط الاخضر وخارجه، في «القدس» و «الفجر» و «النهار» و «الشعب» ولا تحظى صحفنا بمجرد اقتباس واحد حتى لو كان خبرا عن مطربين وممثلين صاروا لا يفارقون شاشة التلفزيون مؤخرا.

وما دام الامر كذلك، فان السلوك الطبيعي البديل هو ان يعمدوا الى البحث عن كل ما هو سلبي في مؤسساتنا وتنظيماتنا، فلا يهمهم ان يشيد محمد العبري مثلا بالدمقراطية التي تسود هذه المؤسسات، وبها تحسم الأمور، فليس عن ذلك يبحثون، بل يبحثون عن جبهوي «زعل»، او هو على وشك «الزعل»، كي يحولوه الى ظاهرة عامة.

يوم الاحد الماضي، وعشية مجلس الجبهة الذي انتخب مرشحي الكنيست بالطريقة السرية الدمقراطية الشخصية، اذاع صوت اسرائيل تقريرا لمراسله، تضمن مقابلة مع النائب محمد نفاع، ولم يعجب الكلام الايجابي الذي طبع ردود ابي هشام مراسل الاذاعة، فسأله:

– الست غاضبا؟

– لا والله.

– ولا خائب الأمل؟

– اقسم لك بشرفي وبأولادي انني سأبقى جنديا جبهويا في نفس الخندق اقاتل قدر استطاعتي لانجاح جبهتي في الانتخابات.

ومع ان اليمين كان قاطعا و «يقبل على قتيل» كما يقولون، فان المراسل كان له استنتاج آخر اذ أكد ما كان يأمله ان «ان اعضاء الحزب والجبهة من الدروز خرجوا غاضبين، يهددون بالتصويت لأحزاب اخرى»!

فاعجب واستمع الى صوت اسرائيل من «اورشليم – القدس».. **(ابو ايهاب)**

الليبيون يستعدون للحظر على بلادهم

● بقلم: ماهر شميطلي ●

● بدأ سكان العاصمة الليبية يقترون في نفقاتهم، وراح عدد منهم يكون احتياطا من العملات الصعبة، مستبقين ارتفاع الاسعار الذي قد يؤدي اليه الحظر الدولي على ليبيا المنوي تنفيذه اعتبارا من يوم غد (الاربعاء).

واوضح الكثير من تجار طرابلس ردا على اسئلة لوكالة فرانس برس ان الطلب يتركز منذ بضعة اسابيع على المواد الغذائية. ويستطيع الليبيون الحصول على المواد الاساسية كالسكر والشاي والارز والزيت بأسعار مدعومة في المخازن التابعة للدولة.

الا ان الكميات المعروضة محدودة بنظام التقنين، والكميات الجديدة لاتصل بشكل منتظم وفق مصادر متطابقة. والحل البديل هو التزود من السوق المحلية الحرة التي لا تحظى باعانات الدولة، حيث تبلغ الاسعار خمسة اضعاف الاسعار المدعومة، وحيث يشتري الاجانب حاجياتهم.

وقد عمد الليبيون تحسبا، الى خفض نفقاتهم، مما تسبب في ركود بعض القطاعات كما اوضح احد تجار الاقمشة في سوق الفاتح من ايلول.

ويؤكد هذا التاجر الذي طلب عدم الكشف عن هويته ان «الأمور سيئة وبيعت بعض المواد من دون اي ربح».

من جانبه ذكر مستورد البسة جاهزة من سوريا، ولم يشأ هو ايضا ان يعلن اسمه، ان رقم مبيعاته اثناء شهر رمضان الذي انتهى قبل نحو اسبوع، لم يرتفع الا الى ٤٠ الف دينار (١٢٠ الف دولار وفق التعرفة الرسمية) اي بانخفاض الى النصف قياسا الى الفصل نفسه من العام الماضي.



* معمر القذافي *

وكمؤشر على المخاوف الاقتصادية فان نسبة صرف الدولار في السوق الليبية السوداء ارتفعت تدريجيا من ٩٠. دينار، في نهاية العام ١٩٩١، الى ١.٢٥ دينار، قبل بضعة ايام من الخامس عشر من نيسان الجاري، موعد تنفيذ قرار الحظر الجوي والعسكري الذي استصدرته الولايات المتحدة وحليفاتها في نهاية آذار الماضي في مجلس الأمن والذي يحمل الرقم ٧٤٨.

وبهذه الطريقة يعتزم مجلس الأمن معاقبة طرابلس على رفضها تسليم الليبيين الاثنين اللذين تتهمهما لندن وواشنطن بالتورط في اعتداء على طائرة مدنية امريكية العام ١٩٨٨ فوق اسكتلندا وتؤكد ليبيا ان قوانينها لا تجيز لها تسليم مواطنيها الاثنين المشتبه فيهما.

لكن اهتمام الليبيين بتكوين احتياط من العملات الصعبة لم ينعكس تهافتا على الدولار. وقال بائع للحلوى في سوق مشير في المدينة القديمة «الأمر ليس كما في العراق على الاقل حتى الآن».

وستبقى الحدود البرية مع مصر وتونس مفتوحة وكذلك المرافئ التي تشهد منذ بضعة اشهر نشاطا غير عادي، وفق ما ذكرت مصادر متطابقة.

اما العراق فيعاني منذ آب ١٩٩٠، تاريخ غزو الكويت، من حظر اقتصادي شامل.

ويأمل الليبيون الذين لا يبدو انهم يعانون من قلق مفرط، في ان يتم التوصل الى مخرج سلمي في اللحظة الاخيرة.

وقد بدا الزعيم الليبي معمر القذافي متفائلا بعد لقائه الرئيس المصري حسني مبارك امس الاول (الاحد) في طرابلس. واوضح انه تقدم بمقترحات جديدة لتسوية الازمة مع الامم المتحدة، واشار الى ان الليبيين المتهمين بالارهاب قد يقرمان بتسليم نفسيهما الى دولة محايدة.

وفي اطار هذا التفاؤل وتعبيرا عنه استمرت مكاتب شركة الخطوط الجوية الليبية في اجراء الحجوزات على رحلاتها بعد الخامس عشر من نيسان لكنها حرصت على ابلاغ زبائنها بان «الطائرة قد لا تغادر».

(عن: و.ص.ف)

السباق بين الانسان والطبيعة

* التحضير لعملية تحويل المسار النيراني لبركان اتنا

● انتهت صباح امس الاول (الاحد) الاستعدادات لتنفيذ عملية امريكية ايطالية لم يسبق لها مثيل تهدف الى استخدام الالغام وكتل الاسمنت لتحويل مسار حمم بركان اتنا التي كانت تهدد قرية زافيرانا اتنا الصقلية.

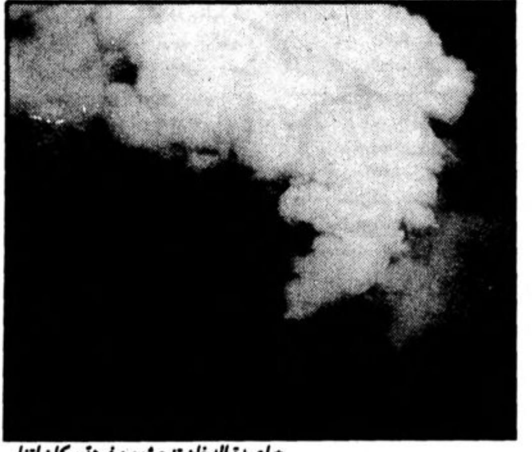
غير ان الضباب الكثيف فوق المنطقة حال دون تنفيذ العملية في موعدها صباح امس الاول وتم تأجيلها الى وقت لاحق.

وكانت الحكومة الايطالية اعلنت منذ مساء السبت حالة الطوارئ في المنطقة بعد ان تخطت الحمم اخر مواقع الحماية التي كانت اجهزة الدفاع المدني اقامتها ووصلت الى بعد نحو ٨٠٠ متر عن القرية.

واشار رئيس بلدية القرية الفيو ليوناردي الى ان الحمم ازدادت كثافة وازدادت معها مخاوف السكان.

وحلقت فوق الموقع صباح امس مروحية تابعة لسلاح الجو الايطالي تحمل ثلاثة خبراء متفجرات. لكن هؤلاء لم يتمكنوا لتعذر الرؤية، من اتمام مهمتهم في وضع الغام في موقع تسرب الحمم لوقف انسيابها.

وتنساب الحمم التي يقذفها بركان اتنا منذ اربعة اشهر الى ارتفاع ٢١٥٠ م على سفح البركان ثم تسلك انفاقا داخلية تمتد مسافة ٧ كيلومترات تقريبا حفرتها خلال انسيابها لتظهر من جديد على السطح في موقع اقل ارتفاعا على السفح.



* اعمدة الدخان تنبعث من فوهة بركان اتنا.

وتهدف العملية الايطالية الامريكية المشتركة الى احداث «زلزال» في الموقع الذي تخرج الحمم منه لسده، والى تدمير الانفاق الداخلية التي حفرتها الحمم بواسطة كتل من الاسمنت تنقلها مروحيات (بلاك ستاليون) الامريكية العملاقة.

ويسعى المشرفون على العملية الى جعل الحمم تنساب على سطح السفح باتجاه الخزان الطبيعي في وادي فالي ديل بوفي المقفرة حيث تتجمد بعد ان تبرد حرارتها.

وقد استخدم نحو ٢٠٠ رجل من الدفاع المدني والجيش الايطاليين ٢٢ الية وعملوا بصورة متواصلة على اقامة سدود كما ساهم خبراء من مشاة البحرية الامريكية في قاعدة سيغونيلا في صقلية في العملية. ووضعت بتصرفهم مروحيات النقل العملاقة (بلاك ستاليون) التي سبق ان استخدمها الامريكيون في حرب الخليج.

وتستعد هذه المروحيات لالقاء دفعة اولى من ١٥ كتلة من الاسمنت يبلغ وزنها ٥٠٠ طنا استقدمت بالشاحنات من قاعدة سيغونيلا.

(عن: و.ص.ف)

ازمة الحكومة الروسية في جملة واحدة

* مرة اخرى نتطرق للازمة الحكومية في روسيا، وهذه المرة اعتمادا على جملة واحدة نطق بها النائب الاول لرئيس الوزراء الروسي، ايغور غايدار، في المؤتمر الصحفي الذي عقده امس الاثنين في الكرملين.

كما هو معروف فان الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، هو، ايضا، رئيس الحكومة. والسيد غايدار هو النائب الاول له، اي عمليا، هو رئيس الحكومة الفعلي. وهو الذي اعلن امس عن استقالة الحكومة احتجاجا على قرارات مؤتمر نواب الشعب المتعلقة برفض سياسة يلتسين الاقتصادية وفرض تعديلات جوهرية عليها تخفف من وتيرة الانفلات نحو اقتصاد السوق.

والجملة التي قالها ايغور غيدار هي: «يجب ان ندرك ان هذه القرارات ستؤدي لا محالة الى وقف المساعدة الاقتصادية الدولية».

وهنا هو بيت القصيد، واساس السياسة الروسية اليوم. فما يهمهم هو الحصول على «المساعدة الاقتصادية الدولية» ويقصد بالطبع الغربية. فالغرب لا يقدم المساعدات لاحد الا اذا ضمن الحصول مقابلها على ثمن مناسب: سياسي وايديولوجي واجتماعي.

ما يهم الغرب ليس مصلحة الشعب في روسيا او رفاه هذا الشعب او فقره وجوعه. فالمهم ان يكون النظام تابعا للغرب.. وتقليدا مسخا لسياسته واسلوب حكمه. وان لم يكن هذا النظام ملائما، فهذا ليس مهما. وان كان النظام الجديد مدمرا او كارثيا بالنسبة للشعب الروسي، فهذا، ايضا ليس مهما.

وقد اصبح واضحا ان نظام السوق وما جلبه الى روسيا حتى الآن ينعكس في تضخم مالي لم تعرفه حتى في زمن القيصرية، فقر مدقع يلائم بنغلادش والسودان وغيرهما من الدول الخارجة لتوها من عهد الاستعمار، بطالة غير معهودة وانهيار للقيم غير مشهود.. جعل حياة الناس في الشارع غير آمنة. ولقمة الخبز وسقف البيت وحقيبة المدرسة.. غير مضمونة.

وكل هذا ليس مهما بالنسبة للغرب، ولا بالنسبة للحكومة الروسية. فهي، مثل الكثير من حكومات العالم الثالث، وقعت في حبائل شروط الغرب في الحصول على المساعدات. وشروط الغرب قاسية وغير انسانية البتة. لكن حكومة يلتسين مستعدة، عن وعي وسبق تعمد، لتنفيذها.

وهذا هو جوهر الخلاف مع نواب الشعب. وهنا، تجدر الاشارة الى ان نواب الشعب في روسيا، بغالبيتهم ليسوا من الشيوعيين ولا حتى الشيوعيين السابقين. فالكثير منهم يتصدون لسياسة يلتسين من منطلق وطني.. للحفاظ على بعض الاستقلال لهذه الدولة الكبرى.

التعايش مع التكنولوجيا الدقيقة

● بقلم: الان ريمون ●

● انغلبرغ (سويسرا) – و.ص.ف – سيكون علينا حتى العام الفين بل الى ما بعد هذا التاريخ ان نتعايش مع التكنولوجيا الدقيقة التي تستعد لغزو مجالات لم نعرفها بعد والتي ستساهم بلا شك في جعل حياتنا اسهل.

ولم يجب المشاركون في ندوة انغلبرغ المكرسة لبحث التكنولوجيا الدقيقة خلال اربعة ايام عن جميع الاسئلة التي طرحوها على انفسهم كباحثين واقتصاديين وصناعيين مكلفين ببحث الاثر الذي ستتركه هذه التكنولوجيا الدقيقة على المجتمع.

فهذه الاجهزة المتناهية الصغر التي اتاحت الحصول على اللواقط والادوات التي يمكن زرعها في بطاقات المصارف والسيارات والكمبيوترات واجهزة الهاتف والتلفزيونات عدا القطارات والمترو والطائرات ستعمل على تغيير نمط حياتنا.

وقال سكرتير الاتحاد النقابي السويسري بيت كابلر «ان شبكات الكمبيوترات والطابعات اتاحت ظهور مجموعات لم تعد تتبع التعليمات وتصدر المنشورات ولا تقيم العلاقات نفسها مع الشركات او معنا». واضاف «ان بعض موظفي المصارف السويسرية التي باتت تتبع الاسواق العالمية يعملون على مدى اربع وعشرين ساعة مما يطرح مشكلات والتزامات جديدة على العاملين وعلى عائلاتهم».

وتساءل الخبراء وعلماء الاجتماع والفلاسفة عما اذا كان الاتصال الهاتفي بكل انحاء العالم يعزز العلاقات العائلية او علاقات الصداقة.

وتساءل اخرون مثل البروفسور روبرت مكجين الاختصاصي في تطور التكنولوجيا والعلوم في علاقتهما بالمجتمع عما اذا كان الاتصال بسهولة بكل بنوك المعلومات واجهزة التلفزيون والمكتبات المحفوظة فوق الاسطوانات البصرية سيتيح اثراء المعرفة. وان كان الجواب بنعم بطريقة ما فهل سيحصل المرء على المعرفة حقا.. الا يخشى من ان يعتاد على استشفاف قشور الثقافة..

ودفع الاتجاه نحو تعميم بطاقة المصرف الدقيقة والبطاقة الطبية وبطاقة الهوية الالكترونية وجعل كل هذه المعلومات الشخصية في بطاقات رقمية البعض الى المطالبة بانشاء ما يشبه اللجنة الوطنية للمعلوماتية والحرية الموجودة في فرنسا على الصعيد العالمي.

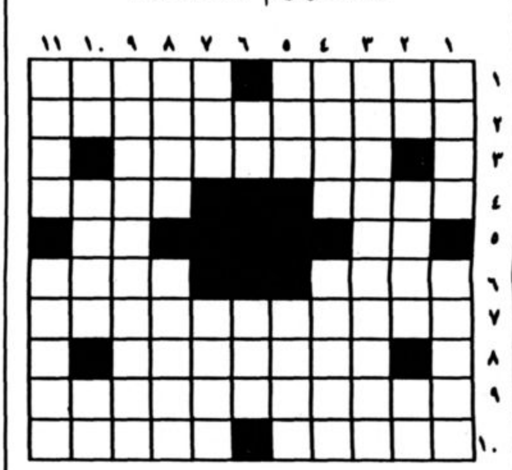
وقال رئيس الاكاديمية الدولية لفلسفة العلوم البروفسور الفاندرو اغازي «كل شيء سيكون مرهونا بالكيفية التي سيكون عليها استخدام التكنولوجيا الدقيقة». واضاف ان «اثرها ليس بالقدر المأساوي نفسه للتعديلات الجينية. الانسان هو الحيوان الوحيد الذي يكيف بيئته مع حاجاته ويغيرها بواسطة تقنياته لكنه يعرف ايضا كيف يعالج هذه التقنيات ليحصل منها على ما هو جيد وما هو شرير».

واكد البروفسور جون مكارثي من دائرة العلوم المعلوماتية في جامعة ستانفورد «دعونا نرى ما يمكن ان تحمله هذه التقنيات من الأمور النافعة للمجتمع. هناك دائما حسنات لكل تكنولوجيا».

وقال البروفسور هانس لنك من جامعة كارلسروه «غالبا ما يلاحظ اتجاه نحو القاء مسؤولية الاخطاء على النتائج غير المرجوة من المعلوماتية او الكمبيوتر». واضاف «المسؤولية في هذه الحال ينبغي ان تكون جماعية فصانع الجهاز اي مخترع الكمبيوتر كما العامل على الجهاز كلاهما مسؤولان. الكمبيوتر لا يمكن ان يكون كائنا اخلاقيا».

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٨٠) ***



● اعداد: ساهر يوسف نجار – شفاعمرو ●

افقي:
١ – دولة عربية – مدينة فلسطينية
٢ – فنان كوميدي + الاسم الاول لفنانة مصرية
٣ – شهر + يشتم (معكوسة)
٤ – نوع جواهر + حرفان متشابهان – افوز
٥ – حيوان – قرية عربية
٦ – مزارع (معكوسة) – الهي (معكوسة) + حرف
٧ – شاعر واديب محلي + اداة نصب
٨ – حرف + دولة (معكوسة)
٩ – احد الانبياء + اشاهد (مجزومة) + اصلحه واشيده
١٠ – اعطى + الامر من اسال – نار + حرف

عمودي:
١ – اسم علم مذكر + اقترح للانتخاب (معكوسة) + حرفان متشابهان
٢ – حرف عطف – مجموعة (معكوسة) – متى (بالاجنبية)
٣ – جواب + اسم اول مؤذن (مبعثرة) – الاسم الاول لزعيم عربي (معكوسة)
٤ – الاسم الاول لفنانة عربية (معكوسة) – حرف + حزين
٥ – احرف متشابهة – نقاش
٦ – عكس حلو – مجرى ماء (مبعثرة)
٧ – ظهر (معكوسة) – مسقط ماء
٨ – البارحة + حرف – للنداء + حرف + قط (معكوسة)
٩ – جمال + تصنع من الحليب + بحر (معكوسة)
١٠ – حرفان متشابهان – انظم (معكوسة) – صوت الانفجار (معكوسة)
١١ – غفر – وعند.... الخبر اليقين (معكوسة)

*** حل لغز رقم (٢٧٩) ***

افقي:
١ – ناجي العلي
٢ – وطنه – عرين
٣ – رل + يد – سمل
٤ – اين – تراثي
٥ – عا
٦ – شرارة
٧ – رسول + أ – اكل
٨ – يو – بن – قلب
٩ – فلسطيني

عمودي:
١ – نور الشريف
٢ – اطلي – رسول
٣ – جنين – او
٤ – يهد – ر + طبل
٥ – هاني
٦ – لن
٧ – عيسى + عراقي
٨ – ل + اثمر
٩ – يعلي – بلبل

محطات توليد الكهرباء «البيئية» تحقق نجاحا كبيرا

● زول (هولندا) – و.ص.ف – حققت شركة «جي. اي. سي الستوم» الفرنسية البريطانية نجاحا عالميا في حقل انشاء محطات توليد الكهرباء «من النمط الثالث» القوية وغير الملوثة للبيئة في ظل اتجاه الرأي العام نحو الحفاظ على البيئة ورفض انتاج الطاقة بواسطة المحطات النووية اثر انفجار تشرنوبيل.

وبفضل تكنولوجيا جديدة تسمى تكنولوجيا «الدائرة المركبة» التي تجمع بين الغاز وبخار الماء لتوليد الطاقة الكهربائية استطاعت الشركة ان تقتحم بقوة سوقا كبيرة قابلة للتوسع.

وبدأت هذه المحطات الجديدة الفاعلة والقوية والاقل كلفة والتي تسبب القليل من التلوث تحل تدريجيا محل المحطات القديمة التي تعتمد في انتاج الطاقة على الفحم او الفيول وتنتج نصف الطاقة الكهربائية في العالم. اما المحطات التي تعتمد على توليد الطاقة من المصبات المائية في البلدان الغنية بمصادر المياه فتنتج حوالي ١٢ في المئة من الانتاج العالمي.

وتتنافس في سوق تربينات الغاز خمسة مجمعات صناعية كبيرة. واول هذه الشركات على الصعيد العالمي هي شركة جنرال الكتريك التي تسيطر على ٢٦ في المئة من السوق والشركة السويسرية السويدية «اي. بي. بي» و «جي. اي. سي. الستوم» (١٤ في المئة لكل منهما) ومن ثم الالمانية العملاقة «سيمنس» واليابانية «ميتسوبيشي» (١٠ في المئة من السوق لكل منهما).

ووقعت الشركة الفرنسية البريطانية في ٣١ آذار في زول اتفاقا مع مجموعة «ايبون» وهي شركة كهرباء هولندية تنتج ثلث الطاقة الكهربائية في البلاد لبناء اقوى محطة كهربائية بتكنولوجيا الدائرة المركبة في العالم (عدا اليابان). وبلغت قيمة العقد ٥.٥ مليارات فرنك فرنسي.

وتولي بلدان اوروبا الشمالية اهتماما كبيرا لهذه المحطات. وكانت بريطانيا البادئة بعد ان قررت حكومة مارغريت تاتشر تحويل انتاج الكهرباء الى القطاع الخاص. وستبنى اكبر محطة لتوليد الكهرباء في العالم بهذه الطريقة في فرنسا هذا العام بالقرب من باريس.

وبدأت بلدان العالم الثالث تبدي اهتماما بهذه المحطات الجديدة وتشكل سوقا هامة لكنها معقدة بسبب مشاكل التمويل. وقد ابرمت عقود مع الصين وماليزيا وتايلند. اما بلدان اوروبا الشرقية سابقا فان عدم قدرتها على تسديد الديون تشكل مشكلة يصعب تجاوزها.

*** تهنئة ***

احر التهاني نتقدم بها الى رفيقنا العزيز محمد عودة الله وزوجته بالمولودة الجديدة «..». نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها. الف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

● نزيه قسيس ●

على الميـنـا..!

على المينا
انا حامل
محارمنا
ومناديلي
وعلى شفافي
صلاة الغايب
ورنة
تراتيلي.
وعلى جفوني
حنين البلبل
ولهفة
تهاليلي.
وعلى نبضة
شراييني
عتابا وأوف
آهاتي
ومواويلي!

***

على المينا
انا يا اهلي
ناطركم
انا ناطر
إشارة
من مراكبكم
انا ناطر
ابشر حالي
يا اهلي
وارش الملح
والسكر
على راية
قواربكم!

***

انا ناطر
كفى!
لا تنسوا
يا اهلي
حبايبكم،
ولا تنسوا
ليالي المر
في خيمة
نسايبكم.
ولا دمعة
قرايبكم
ولا حبّة ندى
سحَت
على زهره
بمساكبكم!

***

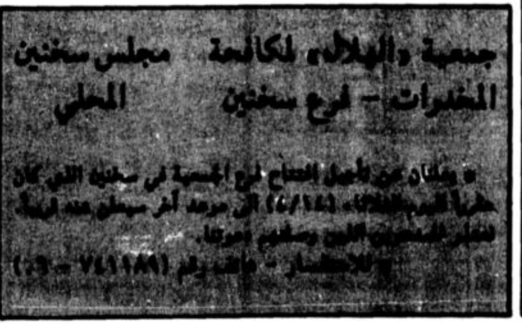
انا ناطر
كفى!
عودوا
على المينا!
كفى غُربه
بمغاربكم!
هلا عودوا
هلا عودوا
هلا..
مرحى..
بشواربكم..!

***

على الشاشة الصغيرة

* الثلاثاء ١٤/٤/١٩٩٢ *

١٨.٣٥ – «من كان يصدق»
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ – «اسود وابيض» مسلسل كوميدي
٢٠.٢٥ – «كولبوتيك»
٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ – «ثلاثون وشيء ما» مسلسل
٢٢.٢٠ – «الليلة» لقاءات
٢٣.١٠ – كرة سلة
٢٤.٠٠ – اخبار



*** الدرس الخامس**

من سلسلة دروس في الرياضيات للمرحلة الاعدادية

● بقلم: الاستاذ حنا عويد - عبلين ●

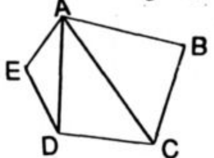
*** الهندسة المستوية ***

مجموع الاقطار في المضلع =

$$\frac{n\,(n-3)}{2}$$

n عدد اضلاع المضلع.

اذا اخذنا مضلعا عدد اضلاعه ٥ مثل المضلع ABCDE نأخذ الرأس A ونمد منه اقطارا الى باقي رؤوس المضلع.



هل يمكننا ان نمد قطرا الى الرأس B؟

هل يمكننا ان نمد قطرا الى الرأس E؟

هل يمكننا ان نمد قطرا الى نفس الرأس A؟

يتضح من هذه الاسئلة انه من الرأس A نستطيع ان نمد اقطارا الى جميع رؤوس المضلع ما عدا الرأسين المجاورين له وايضا لا نستطيع ان نمد قطرا الى نفس الرأس A.

بما ان عدد الرؤوس ٥، اذن عدد الاقطار التي تخرج من الرأس الواحد = (٥ - ٣).

عدد الاقطار التي نصلها = (٥ - ٣) ٥ واذا تمعنا جيدا نرى ان كل قطر تكرر مرتين. اي ان القطر الذي خرج من A الى D قد خرج ثانية من D الى A وهكذا. اي ان الاقطار تكررت مرتين. ∴ عدد اقطار المضلع

$$\frac{5\,(5-3)}{2} = 5$$

واذا كان عدد الاضلاع n فبنفس الطريقة يمكن اثبات ان عدد الاقطار

$$A = \frac{n\,(n-3)}{2}$$

A - عدد الاقطار.

مثال: جد عدد اقطار مضلع، عدد اضلاعه ١٣.

الحل: عدد الاقطار =

$$\frac{n\,(n-3)}{2}$$

سؤال١ - ارسم شكلا رباعيا وجد عدد الاقطار بطريقتين.

أ. طريقة الرسم ب - طريقة الحساب.

سؤال ٢: كم قطرا يخرج من كل رأس من رؤوس مضلع عدد اضلاعه ١٠ ، ٥ ، ٣

سؤال ٣: جد عدد اقطار كل مضلع من المضلعات الآتية اذا علم ان عدد اضلاع كل منها ١٢ ، ١٠ ، ٩ ، ٦

* حل قسم من سؤال ٢:
عدد الاضلاع ١٠.
من كل رأس من رؤوس هذا المضلع يخرج ١٠ - ٣ اقطار.
اي ٧ اقطار.

* حل قسم من سؤال ٣
عدد الاضلاع ١٢
عدد الاقطار

$$\frac{n\,(n-3)}{2}$$

$$= \frac{10\,(10-3)}{2} =$$

$$\frac{10.7}{2} = 35$$ قطراً

الى الطالب اديب مصطفى خلايلة:

● قرأت ما جاء في رسالتكم. وهنا اريد ان اوضح لك بأنه لم يحدث اي خطأ فيما جاء في الدرس الثاني بتاريخ ٩٢/٣/١٠ عن الدائرة.

وكان الموضوع عن الخط المنحني وقلت بأن الدائرة هي خط منحن مقفل والمقصود هنا ايراد مثال على الخط المنحني المقفل ولم يكن القصد تعريفا للدائرة حيث انه سابق لأوانه سيما وانني افردت درسا خاصا لموضوع الدائرة في الدرس السابع من هذه السلسلة، وقد رسمت ثلاثة اشكال كأمثلة على الخط المنحني. وكما ان القطع الناقص، القطع الزائد والقطع المكافئ هي ايضا امثلة على الخط المنحني.

وباختصار فان الدائرة هي مثال على الخط المنحني المقفل اما انت ايها الطالب العزيز فقد وقعت في خطأ كبير عند تعريفك للدائرة حيث قلت:

«ان الدائرة هي المحل الهندسي لمجموعة النقاط في المستوى والتي تبعد عن نقطة معينة بعدا ثابتا».

او «هي مجموعة النقاط في المستوى التي تبعد عن نقطة معينة بعدا متساويا».

هذان التعريفان ليسا للدائرة بل هما تعريفان لمحيط الدائرة لأن الدائرة هي السطح او الشكل المستوي المحصور داخل المحيط.

اما التعريف الصحيح للدائرة فهو كما يلي:

«شكل مستو او جزء من مستوى محاط بخط منحن مقفل تبعد كل نقطة من نقاطه بعدا ثابتا عن نقطة ثابتة تسمى مركز الدائرة. ويسمى الخط المنحني المقفل محيط الدائرة».

والدائرة في هذا التعريف هي السطح او الشكل المستوي الذي يحدده المحيط.

انظر في كتابي «الهندسة المستوية» الذي تدرس فيه ص ١١، ص ١٦.

ملاحظة هامة: كثيرا ما تطلق كلمة دائرة على المحيط بدل الشكل المستوي الذي يُكوّن الدائرة ولا مانع من ذلك اذا لم يحدث اي التباس.، ولكن ليس في التعريف الذي يتطلب الدقة لا المجاز.

● حنّا عويد ●

● قصة للاطفال ● مصطفى مرار ●

قبل سبعمئة سنة

الداخل الى «الخان»، هذا المبنى التاريخي المتداعي، لا بد ان ينظر الى يساره باتجاه تلك الكتلة الضخمة، الباقية من السور المتهدم، والذي لا يبدو منه، فوق سطح الارض، غير اجزاء من قاعدته التي طمرها التراب.

الكتلة الضخمة تلك، ما زالت حجارتها متماسكة، حتى لتبدو امام المبنى كالصخرة المنزرعة في وسط مرج صغير، في مواجهة جبل عظيم، ينظر اليها، في كثير من المحبة، او هي تمثال لفيل ضخم، سقطت اذناه وجزء من كتفه.

وربما رأى البعض في هذه الكتلة، وكأنها الحارس الامين، الذي ما زال يعتقد انه قادر على حماية «الخان» من عبث العابثين.

واما هي، اما قطعة السور المتماسكة رغم انف الزمن، فقد نطقت. وهي تقول:

«انا قطعة من سور «الخان».. انا «بنت السور» ولقد زال عنا المجد منذ اختلف قادة الامة، واصبح همهم الاول والاكبر، هو الحفاظ على مناصبهم، حتى تمكن منهم ومنا الاعداء والطامعون.

واهل قريتنا، سامحهم الله، اذا ما دخل احدهم الى «الخان» فلكي يخزن في احدى حجراته، كمية من الحطب او التبن، اما الاولاد، فاذا دخلوه، فللبحث بين الشقوق، عن اعشاش العصافير.. او للتأمل في ضخامة المبنى، ومهارة العمال والصناع، والتفكير في عظمة الاجداد الذين اقاموه.

«بنت السور» تتحدث الى عدد من الاولاد، جاءوا لزيارة الخان، لاعداد دراسة عنه، كجزء من النشاط الثقافي، في «اسبوع احياء التراث» وهي تقول:

«كان «الخان» قد شُيِّد ليكون مركزا عسكريا وتجاريا. وفي فترات اخرى، كان محطة للحجاج. وللقوافل التي تسير على الطريق بين مصر والشام، وانا ما زلت اذكر ذلك اليوم، قبل سبعمئة سنة، هل ترون الى هذه الحلقات الحديدية المثبتة على جانبيّ، الداخلي والخارجي، فكانت مرابط لخيول الفرسان، الذين يقومون على حراسة الخان. وقبلهم، كانت تربط اليها خيول القادة، حين كان «الخان» ينقلب، في ايام الجهاد، الى ثكنة عسكرية، يجري فيها حشد وتجميع القوات، قبل الخروج لمواجهة الاعداء.

واما هذه الحلقات الداخلية، فهي لربط الخيول التي تحمل اثقال النزلاء من الحجاج والمسافرين، ايام السلم.

في ذلك الزمان قبل سبعمئة سنة، نزلت بالخان قافلة، كانت ايام، اضطرب فيها حبل الامن، فكان الناس، لا يسافرون الا في قوافل محروسة بالعديد من الفرسان الاشداء، ليدفعوا عنها اللصوص وقطاع الطرق.

القافلة التي نزلت في ذلك اليوم، قبل سبعمئة سنة، كانت تضم اربعين من التجار، واكثر من مئتين من الخدم، وخمسين فارسا.

اناخ الجمالون جمالهم. وقام خدم «الخان» بانزال الاحمال عن ظهور الجمال، وعلّقوا[1] لها.

وتقول «بنت السور»:

ودعي التجار وخدم القافلة والفرسان، الى اتخاذ اماكنهم للراحة، وتناول الطعام.

كان الوقت عصرا. وكان ظل السور الذي انا جزء منه، يمتد فوق رمال ناعمة. اتخذه التجار مكانا للجلوس، ففرش لهم الخدم حصيرا كبيرا، ووضعوا الوسائد، وقدموا لهم الطعام والقهوة.

قال احد التجار، ويبدو انه كان شيخ القافلة، فقد سمعتهم ينادونه بـ «الشيخ حافظ». وهو كان يستند اليّ.. هنا بالضبط. قال موجها حديثه الى زملائه جميعا:

«ايها الاخوة»

ثم صمت، واتجهت اليه عيون الجميع.

ولم يقل احد شيئا.

حتى اذا رأى ان الكل قد اصبح متنبها الى كل كلمة يقولها، فقد مضى قائلا:

«ارى ان نقيم في هذا «الخان» بضعة ايام، لا ليلة واحدة، كما كنا اتفقنا.

قال احدهم:

- يا شيخنا، سوف نتأخر عن «سوق الشام» وتكسد تجارتنا، وتتلف بضاعتنا.

مسح «الشيخ حافظ» على لحيته المرسلة، ثم هزّ رأسه، وقال:

- يا «خير الله» قد بلغني ان الامور هناك، ليست على ما يرام، وان امير دمشق قد عقد حلفا مع التتار، بعد ان وعدوه بالمال والرجال والسلاح، ان هو شقّ عصا الطاعة على الخليفة. ومن ثم يعلن استقلال الامارة.

قال «خير الله»:

- وماذا فعل سائر امراء المقاطعات؟

- بعضهم حذا حذو امير دمشق، وغيرهم ظلوا على ولائهم للخلافة.

هب «خير الله»، استل سيفه، ورفعه في الهواء، وهو يهتف:

- «والله لاكوننّ اول من يحارب امير دمشق، وسائر المنشقين. واني منذ الساعة، اتبرع بكل ما حملت جمالي، لتجهيز الجيوش، التي ترسل لتأديب المنشقين».

تبادل الاولاد الذين يستمعون الى حديث «بنت السور»، وقال «صقر»:

- هل ترون، ايها الاخوة، ان ما حدث قبل «سبعمئة» سنة، يحدث اليوم مثله، وها ان امراء النفط يستعدون الاجانب، اعداء أمتنا، على اخ، لهم، في العراق، اراد اعادة توزيع ثروة الامة ليستفيد منها كل افرادها. وما صدّق الاجنبي ان تلقى الدعوة، التي ربما كان هو الذي اوحى بها، فجاء بأساطيله الجوية والبحرية، وقواته البرية، ليعيد السيطرة على ارضنا ومقدساتنا، وحجته الظاهرة، هي اعادة امراء عشائر النفط الى السلطة. اما هدفه الحقيقي، فهو السيطرة على مصادر الثروة، واعادة اثمانه الى خزائنه هو. وليذهب الامراء الى الصحراء، يرعون الابل، ويلقطون الجلّة..

(١) قدموا لها العليق. والعليق هو ما تعلقه الدابة، من شعير ونحوه.

في العجلة الندامة

يقال ان قبرة كانت تعلم فرخها الطيران، فنصحت اليه الا يعتمد على جناحيه، حتى يأنس من نفسه القوة والشدة، وجعلت تطير امامه من غصن الى غصن بقاربه، ومن عود الى عود يجاوره، وهي تستريح في كل نقلة كي يستريح فرخها ولا يمل ثقل الهواء، فخالفها وطار وارتفع، مظهرا النشاط والمهارة. فخانه جناحاه وسقط وانكسرت ركبتاه ولم ينل مناه.

حدّق نظرك





حدّق نظرك جيدا في هذين الرسمين الشبيهين. فهل ترى ان بينهما ما لا يقل عن ٢٠ فارقا صغيرا فقط.

لا بأس.. ولكن..!

*** دعاة الاسلام السياسي يتجاوزون كل الحاضر ومعطياته ويرتدون الى الماضي ناسين او متناسين المسافة الحضارية وحقائق العالم اليوم وفارق القوة والحضارة والتحكم الاقتصادي والتقدم العلمي وفارق السيطرة على مقدرات العالم ***

فرض العقوبات على ليبيا

الرفض العربي للعدوان على ليبيا

● لا بد وان تحظى دعوة د. عبد العظيم انيس للحوار مع دعاة الاسلام السياسي باهتمام بالغ.. وهو اهتمام ينبع من قيمة الكاتب واهمية الموضوع معا.

وقبل ان ابدي ملاحظاتي حول موضوع الدعوة اود فقط ان ابدي ملاحظتين عاجلتين على بعض عبارات وافكار وردت في مقال الدكتور انيس.

.. حديثه «عن البعد «الوطني» المعادي للامبريالية والصهيونية في تلك التيارات». والعبارة صحيحة في مجملها بشرط ان نتعرف اولا على معنى «وطني» ومعنى «معادي» فالمفردات التي نستخدمها تكتسب مدلولا خاصا ومميزا لدى تيار «الاسلام السياسي»، وهو مدلول يختلف بل وقد يتناقض عن مدلولها لدينا.

فدعاة «الاسلام السياسي» في حقيقة الأمر - ومنذ البداية - لا يعترفون بالوطن الذي نتحدث نحن عنه. فالشيخ عبد العزيز جاويش كان يؤكد صراحة «لا وطنية في الاسلام»، وانشق عن محمد فريد عندما صمم فريد على ان يتبنى الحزب الوطني شعار «مصر للمصريين». ولعل الجميع منهم يرون ذات الرأي.. والفارق هو في مدى القدرة على المصارحة..

فالعالم عندهم قسمان «ديار الاسلام» و «ديار الكفر». والوطنية بمعناها الذي نعرفه «بدعة نصرانية» لانها تمزق ديار الاسلام وتحجب امكانية قيام الخلافة الاسلامية.

اما العداء للامبريالية والصهيونية فهو يكتسب لديهم بعدا خاصا جدا.. فهو موقف ديني بحت فالامبريالية نصرانية والصهيونية «يهودية» والعداء لهما مفترض من منطلق ديني صرف.. ولكن لو قامت «ايران» مثلا بغزو بلد عربي مجاور فذلك في وجهة نظرهم «فتح» وليس «غزوا».. ولو تجاسرت الحكومة «الاسلامية» في السودان مثلا على المساس بحدود مصر فذلك «فتح» ايضا وليس غزوا.

وهكذا فإننا يا دكتور انيس نتكلم لغتين مختلفتين تماما.. لغة العصر، ولغة الماضي ومفرداتهما تحمل معاني مختلفة، ومضامين مختلفة.

وان كنت لا انكر ضرورة الاخذ بالظاهر والاستفادة من هذا الحماس «الوطني» و «المعادي» للامبريالية والصهيونية ايا كان فهمنا او فهمهم له..

٢ - توقفت طويلا امام الفقرة الاخيرة في مقال د. انيس والتي تعيد الى الاذهان امجاد الماضي السحيق مثل ذكريات سقوط القسطنطينية في يد المسلمين وحصارهم لأسوار فيينا في القرن السابع عشر ومعركة بلاط الشهداء في جنوب فرنسا.. الخ وخوف الغرب من عودة هذه الامجاد وخيل اليّ - ولعلي مخطئ - ان الدكتور انيس قد وقع ايضا فريسة لخيالات واوهام دعاة الاسلام السياسي الذين يتجاوزون كل الحاضر ومعطياته ويرتدون للماضي.. ناسين او متناسين


● بقلم: د. رفعت السعيد ●

المسافة الحضارية وحقائق عالم اليوم.. وفارق القوة.. وفارق الحضارة.. وفارق التحكم الاقتصادي.. وفارق التقدم العلمي.. وفارق السيطرة على مقدرات العالم.. ناسين ذلك كله متخيلين ان وحدة المسلمين تحت قيادة خليفة واحدة قادرة بذاتها على اعادة توازن القوى الى زمان القرن الخامس عشر..

وهي نظرة لا يمكن الاتفاق عليها.. من جانبي على الأقل..!!

ولعل هذه النظرة توحي ايضا بأن «الغرب» يخشى او يعادي حركة الاسلام السياسي.. وهو ما يحتاج الى دليل، بل لعل الادلة المعاكسة موجودة. فإصرار امريكا والغرب على اضعاف العراق ومواصلة حصاره، لا يحتاج الى كثير ذكاء كي نعرف ما يترتب عليه من قوة ايران «الاسلامية» وتزايد دورها في المنطقة. والسادات الذي اطلق عنان هذه الحركة، وحكام العديد من البلدان العربية الذين ساندوا - ولم يزالوا - هذه الحركات ليسوا - ولم يكونوا - بعيدين عن متناول يد «الغرب» و «امريكا».. وحتى «الصهيونية».

فقط لأدلل على وجهة نظري لنسأل انفسنا ما هو مصدر قوة حركة «حماس» في الارض المحتلة، ومن اين تمول؟ ولعل الاجابة لا تخفى على احد، فثمة طرف يسعى بحماس كي تصبح حركة «حماس» نقيضا لمنظمة التحرير ولعل المنظمة وقعت حينا في مصيدة التحالف مع «حماس» فاذا بها وبعد ان تستقوي تعلن ان المنظمة طاعون.. وعدو للخلافة الاسلامية لأنها تنظر للقضية الفلسطينية بمنظور وطني وليس اسلاميا.

وبعد هاتين الملاحظتين اود ان اضيف ملاحظات اخرى..

١ - ليس ثمة احد ضد الحوار.. ولا بأس منه، ولكن حول ماذا؟ وبأية اهداف؟

يقول الدكتور انيس ان الهدف منه «رص الصف الوطني الاقليمي بين كافة القوى السياسية التي تؤمن بأن العدو الرئيسي للشعوب العربية هو الامبريالية الامريكية واسرائيل».

ومرة اخرى من اجل ماذا؟

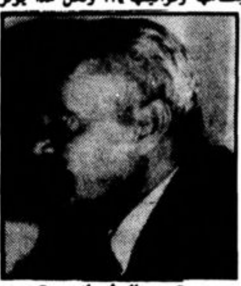
ان لكل معركة اهدافها.. فما هي الاهداف المشتركة التي تجمعنا نحن وهذا «التيار».. الذي يخلط معركة ضد «العدو الرئيسي» «النصراني» بمعركة ضد ملايين «النصارى»

المصريين، ويطلب منهم قبول مرتبة مواطني الدرجة الثانية او العاشرة، وان يدفعوا الجزية صاغرين.. والذي يخلط معركة «الوطن» بتمزيق الوطن.. وتحرير المواطنين بتجريد مواطنين «بسبب العقيدة» من ابسط حرياتهم.. وكيف نستطيع ان نزعم لمصر اننا ندافع عنها ونحن نمزقها وان نزعم للمصريين اننا نحررهم ونحن نفرق صفوفهم؟

مرة ثانية او ثالثة من اجل ماذا؟

ان مفهومنا «للتحرر» يستهدف تحقيق حكم «وطني ودمقراطي» وكلا الامرين غير ممكن عبر مقولات تيار الاسلام السياسي.

فكلمة «وطن» رأينا ان مدلولها مختلف عندهم فإيران والسودان هما ديار الاسلام.. ونحن هنا في نظرهم ديار كفر وان اعتدلوا قالوا انها «ديار كفر ليس بساكنيها (اي سكانها) وانما بنظامها وقوانينها».. ولعل هذا يؤثر


● عبد العظيم انيس ●

كثيرا في الموقف والمنطلق والولاء. اما كلمة «دمقراطي» فهي تستحق وقفة هي الاخرى..

فالدمقراطية عندهم بدعة نصرانية.. كافرة.

لماذا؟.. لانها تعطي للاغلبية الحق في التشريع بينما يرون ان التشريع من حقهم هم وحدهم باعتبارهم «اهل الحل والعقد في الاسلام». وهذا لا يمنعهم من قبيل «التقية» من دخول الانتخابات للوثوب الى الحكم ان امكن ثم يعلنون رفضهم لهذه البدعة. وهذا تماما هو ما فعله احد قادة جبهة الانقاذ بالجزائر عندما خاض معركة الانتخابات وعندما حاز على ما يكفيه للحكم سارع او تسرع فاعلن ان الدمقراطية «إلحاد».

كذلك فإنهم لا يعتدون الا «بالشورى» والشورى عندهم غير ملزمة للحاكم (الأمير) فالأمير الفرد كما يقول احد كبار مفكريهم «ابو الاعلى المودودي» قد يكون احد بصرا وأثقب فكرا من مجموع جماعة الشورى..

وهذا هو ذات ما طبقه مرشد الاخوان المسلمين الاستاذ حسن البنا، اذ خالف اجماع مكتب الارشاد اكثر من مرة وانفرد بالقرار وحده باعتباره «اميرا» له الطاعة بل ان طاعته هي من طاعة الله تعالى.

وينبع ذلك الانفراد بالقرار من حصول الامير على البيعة «في المنشط والمكره».

وكذلك ايضا - وهذا هو الأخطر

- ان دعاة الاسلام السياسي يعتقدون او يدعون ان دولتهم هي دولة الاسلام وانها ستعلي راية الاسلام وتنفذ احكامه.. وهو اعتقاد او ادعاء نختلف معهم فيه، لكن اعتقادهم هذا يجعلهم يربطون بين بقائهم في السلطة وبين بقاء راية الاسلام مرفوعة، ويجعلهم يعتقدون ان السعي لابعادهم عن السلطة هو ارتداد للاسلام.. عما حازه من كسب ونصر.. ومن يقبل او يتقبل ان يرتد الاسلام.. او يتراجع او ينهزم..

هنا تأتي المفارقة الحقيقية وهي ان جماعات الاسلام السياسي يريدون الحكم.. والى الأبد.

واذا كنا نعتقد بضرورة الدمقراطية.. وبأنها تعني في الجوهر..

- ان تحكم الاغلبية ويكون لها حق التشريع.
- تداول السلطة.
- التعددية الحزبية.

فإنهم يرفضون هذه المفاهيم الثلاثة، بل ويعتبرونها نقيضا لفهمهم للدين الاسلامي.

ولقد رأينا رأيهم في حق التشريع للأغلبية وفي تداول السلطة فماذا عن رأيهم في التعددية؟

الحقيقة انهم يدعون القبول بها، وقد قبل بها الامام حسن البنا حينا فما ان شعر ببعض القوة حتى اعتبرها خروجا على وحدة المسلمين. ومنطقهم


● حسن البنا ●

في رفض التعددية ينبع من اعتقادهم بأنهم «جماعة المسلمين» وليسوا مجرد جماعة «من» المسلمين، فاذ يكونون «جماعة المسلمين» فإن من والاهم فقد والى صحيح الدين، ومن عارضهم فقد عارض صحيح الدين، و «من خرج على الجماعة فاضربوه بحد السيف»..

ان اركان الدمقراطية مرفوضة عندهم، وهو رفض ثابت وغير آني، ومبدئي وليس مرحليا، لأنه مرتبط بفهمهم لدورهم في المجتمع كجماعة المسلمين.

الى هنا ونسأل.. هل معنى ذلك كله اننا نرفض الحوار؟

واجيب: لا.. فقط يجب ان نعرف مع من نتحاور حتى لا تخدعنا المظاهر الكاذبة، ولا ننخدع «بالتقية» التي تتقنها كل جماعات الاسلام السياسي وفي المقدمة منها جماعة الاخوان المسلمين..

ولعلي لا احتاج الى ادلة عديدة، فقط ارجوك يا دكتور ان تطالع مذكرات بعض قادة الجهاز السري

للاخوان امثال الاخ صلاح شادي (حصاد العمر) والاخ احمد عادل كمال (النقط فوق الحروف) لترى كيف كان الاستاذ حسن البنا يصدر الاوامر بعمليات ارهابية ثم يتنصل منها، ويقرر في براءة ان من قاموا بها «ليسوا اخوانا وليسوا مسلمين» ثم وبعد ان يصدر هذا البيان البرئ يعود ليصدر اوامره بشن عمليات ارهابية جديدة.

كذلك يجب ان نعرف على اي اساس نتحاور؟ ولماذا؟

ولعله من الضروري قبل ان يحتل الحوار مكانه في الحياة السياسية المصرية ان تتعاهد كل اطرافه علنا وامام الناس على مبادئ اساسية:

١ - الاقرار الآن ومستقبلا بالتعددية الحزبية.

٢ - الاقرار الآن ومستقبلا بمبدأ تداول السلطة.

٣- الاقرار الآن ومستقبلا بحقوق متساوية ومتكافئة للمصريين جميعا.. بغض النظر عن الدين.

٤ - الاقرار الآن ومستقبلا بحرية الرأي والفكر والمعتقد، وبأنه ليس لأية جماعة اخرى حق في تحديد هوية هذه الحريات ومقدارها ومحدداتها..

٥ - وقبل هذا كله الاقرار بأن الوطن هو «مصر» وبأنها وطن للمصريين جميعا على قدم المساواة..

وبعد..

فان هذه ليست شروطا وانما هي محددات لمستقبل العلاقة، كي لا نساق وراء سراب خادع في علاقة يكون الطرف الآخر هو الكاسب الوحيد ونحن الخاسرون..

وحتى لا نحمل من انفسنا حصان طروادة يتسلل منه دعاة التطرف وعبره الى ساحة الوطن حتى يتمكنوا بعد ان يتمسكنوا.. والويل للجميع.. لمصر ولابنائها جميعا مسلمين واقباطا اذ يتمكن هؤلاء من رقابهم.

وحتى يكون حوارنا معهم مفيدا لنا ولهم.. ويكون قادرا على اعادة تكوينهم (ان كان هذا ممكنا) بصورة


● محمد عبده ●

حضارية وعصرية.

ان هذه المبادئ الاساسية الخمس هي «حدود وطنية» بمعنى ان تجاهلها لا يصيبنا نحن بالغفلة، بل يسوق الوطن الى المقصلة..

.. واشراك الجماهير فيها هو ابراء للذمة واستخدام لطاقات الجماهير في التأثير الفاعل والايجابي على هذه الحركات، لعلها.. تفيق من غيبوبة الماضي وتقترب من روح الحاضر.

ولست اعتقد اننا بقادرين على خوض الحوار مع هذه الجماعات دون التأكد من اعلان هذه المحددات.. واشهارها والتأكيد عليها، امام الجماهير، لتصبح شاهدا علينا وشريكا لنا في المسؤولية، ودرعا للحوار.. ولمصر..

اخيرا..

اكرر الشكر للدكتور عبد العظيم انيس اذ اتاح لنا فرصة فحص هذا الموضوع.. والنقاش حوله.. بأمل ان تتواصل اجتهاداتنا لتصل بنا نحو فهم واقعي لحقيقة هذه الحركات وكيفية التعامل الفاعل معها..

وان كنت احذر من خطر ان نناقش هذا الامر عازلين انفسنا عن الحركة العقلانية المصرية وعن مجمل العناصر الليبرالية والعلمانية، وايضا عن مسألة الوحدة الوطنية التي تمثل عنصرا حاسا وحاكما في هذه القضية. بل لعلها العنصر الاكثر اهمية لما لها من حساسية خاصة تؤثر في مجمل حاضر ومستقبل الوطن..

وفي الختام.. لعل مبعث الخلاف مع الدكتور انيس ينبع من اختلاف في الرؤية لقضية هي فلسفية بطبيعتها.. فاذا كان النقيض الموضوعي لحركة اليسار عموما هو الحكم القائم، فإن الرؤية المبسطة والتي درجنا عليها - وهذا طبيعي تماما - ان تتجمع كل نقائض الحكم في تحالف او تشاور او تحاور.. ولكن أليس من الممكن ان يكون احد نقائض الحكم نقيضا لنا ايضا، بل نقيضا لمصالح الوطن ومستقبله وأليس من الممكن ان نخوض معركتنا ضد النقيض وأحد نقائضه.. اي بشكل ابسط هل يمكن ان نظل على تناقضنا مع الحكم مع استمرار تناقضنا مع تيار الاسلام السياسي.. وان نواجههما معا، خاصة وانهما يتفقان وبلا اختلاف ظاهر او باطن حول المحتوى الاقتصادي والاجتماعي والطبقي.. وان الاختلاف بين «التيار» والحكم يكمن في الشكل وليس الجوهر.. وان دعاة الاسلام السياسي لا يطرحون اي نقيض للمحتوى الاقتصادي والاجتماعي القائم، فقط يريدون «اسلمته» اي الباسه ثوبا اسلاميا.. او اعطاءه مظهرا اسلاميا. او بالدقة استلامهم زمام الحكم ليحكمونا بذات المعايير الاقتصادية والاجتماعية مع اضافة ما يتمتعون به هم من تفرد ومن رفض للدمقراطية والتعددية وتداول السلطة.. فأي حليف هذا؟ واي حوار هذا؟

ومع ذلك فلقد نقبل بالحوار فلسنا مغلقي الاذهان والآذان معا، وانما فقط يجب الا نستدرج الى تسويق ما هو خطر على مستقبل الوطن، والا نقبل بالحوار على اساس ما اسلفت من تعاهدات تكون مرئية ومسموعة ومعلنة.. وتكون الجماهير طرفا فيها.. حتى تكون شاهدا، ورادعا لمن يحاول الانقضاض عليها.. هذا ما اعتقد.

الجماهير العربية تريد الكرامة والمساواة

● بقلم: جهاد عقل ●

● مع اقتراب موعد الانتخابات للكنيست الـ ١٣ يزداد نشاط الاحزاب الصهيونية في المدن والقرى العربية، وتطفو على السطح وجوه، كانت مغمورة غمرتها هذه الاحزاب، بعد انتهاء معركة الانتخابات السابقة، لأن وظيفة هذه الوجوه و «الشخصيات» هو اقتناص الاصوات العربية بوسائل شتى.

ومع اقتراب الانتخابات نجد هؤلاء يجوبون شوارع قرانا ومدننا العربية، ويكثرون من «تفقد» احوال الناس، ويعرضون «الحلول السحرية» للمشاكل والمعضلات التي تواجه المواطن العربي في هذه البلاد. فهذا احدهم الذي حج الى بيت الله الحرام اكثر من مرة والذي ما ان تخوض معه في قضايا الساعة، والظلم الذي يلحق بالمواطن العربي، ابن قوميته حتى «يجد» لهذا الظلم، سببا شرعيا مشفوعا بآية قرآنية لا علاقة لها بالمسألة. الا ان «الحاج» هذا وبفضل «رصيده» الديني وحجه الى مكة المكرمة يعتبر نفسه الآمر الناهي، و «صاحب الحق» في القول.. وتكرار اللازمة، ان الله كتب علينا ذلك وما يحدث لنا اليوم هو «مشيئة الله»، لأننا «فسقنا»، وخرجنا عن اصول الدين، ونجده يقول: «لا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم..» وكأن العرب في هذه البلاد هم سبب الظلم وهم الذين يصادرون الارض، وهم الذين يكبتون الحريات، وهم من يفصلون اليهود من العمل لكونهم يهودا، وهم.. وهم..

لكن «الحاج» دائما «يجدها».. ويغير ما بنفسه، لأن نفسه طيبة.. ولعابه يسيل وابتسامته لا تفارقه، بمجرد ان يأتي موسم الانتخابات فهو مؤمن والمؤمن لا يسير الا مع المؤمنين، لذلك يبقى «الحاج» مخلصا، مؤمنا بحزب المتدينين «المفدال» ويبدأ بالبحث عن الاصوات، ودفع «المصاريف» لاصحابها، ولبعض الجشعين من امثاله، ولاصحاب المنفعة الذاتية.

لماذا سقت هذا المثال؟ في الواقع ما دفعني الى ذلك هو تلك الدعاية الانتخابية الرخيصة التي قام بها احد هؤلاء الاشخاص، الذين يطفون على السطح.. سطح الاحداث، بمجرد اقتراب المعركة الانتخابية، واستغلال هذا «الأخ» لمناسبة يوم الارض الخالد، ليخرج علينا ومن على شاشة التلفزيون.. وحاول ان يُلبس نفسه «ثوب الرزانة» و «ثوب المعلم» الذي جاء في مناسبة عزيزة كهذه،



«ليعلمنا» درسا، نحن ابناء هذا الشعب، عماله وفلاحيه.. نحن من تشبثنا في تراب ارضنا، وكافحنا بدون كلل، وباستمرار من اجل لقمة العيش الكريمة، من اجل الحق بالمساواة، والوجود، وانتزعنا «صحن اكلنا وما فيه» انتزاعا، وبعرق جبيننا، وبدماء شهدائنا، ولم نكن بحاجة الى «معلم» يأتي في هذه الذكرى العزيزة.. ذكرى يوم الارض الخالد.. ليقف امام عدسة التلفزيون الاسرائيلي.. موجها «الاتهام» للاحزاب العربية.. وكأنها «فشلت».. ولماذا؟؟

فحسب رأي الأخ نجيب ابو رقية، لانها لم تنجح في تقديم الجواب للمواطن العربي، لان ما يعني هذا المواطن هو «ما يقدم له في الصحن»، وهذا ما لم تحققه هذه الاحزاب. لا يكفي، هذا الاخ الكريم التصريحات التي سبق لزعيم حزبه، يوسي سريد، يوم تحدث بالفاظ نابية تجاه الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير وقائدها ياسر عرفات، في فترة حرب الخليج وكأن الشعب الفلسطيني هو من قام بشن الحرب بل نجده يسير في ركب «قائده» هذا، ويوجه الاتهام للحركات السياسية الفاعلة على الساحة بين الجماهير العربية في البلاد، وأنها لم تقم بخدمة المواطن العربي، لأن ما يعني هذا المواطن اليوم هو «ما يقدم له في الصحن». يا سلام يا اخ نجيب!! لماذا هذه الاهانة للجماهير العربية.. الحسب ان مشكلتنا هذه فقط.. الا تعلم ان ما يقدم في الصحن، يجب ان يكون نتاج كفاح ايضا ليصبح له طعما لذيذا.. فنحن شعب له تاريخ وله كرامة.. وما احببنا في يوم من الايام لقمة الخبز المجبولة بالاهانة والذل.. يمن علينا به حاكم ظالم او حزب.. مثل حزبك.. واخيرا لا بد من توجيه سؤال للأخ ابو رقية.. ترى ما هي انجازات الحزب اليساري الصهيوني الذي تنتمي اليه في الناحية العربية؟ فهل قام زعماء حزبك بتعديل قانون واحد من قوانين التمييز ضد الجماهير العربية، مثل قانون مساواة مخصصات الاولاد من التأمين الوطني..!! ليشعر المواطن العربي انكم قدمتم له شيئا ما في داخل الصحن!! اليس ظلما منك اتهام الحركات السياسية العربية، انها السبب في الظلم اللاحق بالجماهير العربية؟ لماذا هذه الديماغوغية؟ اليس المسؤول عن التمييز والظلم وعدم المساواة، هو الاحزاب الصهيونية من «العمل» و «الليكود»، وغيرها، والتي واصلت انتهاج سياسة التمييز ومصادرة الاراضي وعدم تطوير المدن والقرى العربية وجعلها «غيتوات» ولم تقدم الميزانيات الكافية لتطويرها.

القائمة وللأسف طويلة في هذا المجال، لكن ما نقوله لك مهلا، ولن نسمح بطعننا في كرامتنا، واتهامنا تهما باطلة ومع ذلك فان المسؤول الاول والاخير عن الاضطهاد والتمييز هو حكومات اسرائيل من ليكود وعمل ولمعلوميتك!!

(عرعرة)

الصلح خير اصل الخصام مش في الصالح

بسام حبايب

ردوا عليهم بالواوات

● بقلم: محمد جبر قسوم ●

● اتى عيد وذهب عيد وآلام ومصائب شعبنا تزداد يوما عن يوم وتزداد الارامل من نساء شعبنا والامهات الثكلى من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ورقم ضحايا الانتفاضة الشعبية يزداد حتى اصبح بالآلاف والسجون الاسرائيلية تعج بآلاف المعتقلين الذين لبوا نداء الضمير مع شعبهم في معركتهم المقدسة في ارض الآباء والأجداد زد على ذلك عشرات المهدين الذين تركوا وراءهم عائلاتهم واولادهم.

وحكام بلادنا قبل شهر، اي يوم حلول شهر رمضان المبارك قدموا «هدية» لأهالي قرية رمية وهي امر اقتلاعهم من قريتهم وارضهم وتشريدهم لينضموا بدون مأوى ومسكن يأويهم وذلك لاقامة مستوطنة جديدة على ارضهم.

هذه هي حال الجماهير العربية مع احزاب الليكود والتجمع وغيرها من الاحزاب الصهيونية المتنكرة لمجرد وجودنا في هذه البلاد وفي هذه الايام القريبة جدا من معركة انتخابات الكنيست الـ - ١٣ ازداد اهتمامهم كثيرا بقضايا قرانا وجماهيرنا. غريب عجيب امر هذه الاحزاب.

ولكن نقول لم يبق شيء عجيب خصوصا في اثناء المعركة الانتخابية فقد اصبح الكل يحترم مشاعر الناس الطيبين والبسطاء منهم حتى ان زعامة الحزبين الكبيرين اصبحت تحترم لبس الكوفية والعقال بالرغم من الخطأ الذي حصل من قبل افراد الشرطة في منطقة تل ابيب باطلاق النار على الشاب اليهودي في اثناء عيد المساخر (بوريم) عندما كان يلبس الزي العربي، عفوا ومعذرة، يا عرب «العمل» والليكود، زعامة هذين الحزبين منهمكون اليوم بتعيين طواقم قيادية لمعايدة الجماهير الاسلامية بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد، لقد اصبحت قضية الطوائف العربية تحتل المكانة الاولى في سلم الاولويات من حيث الضحك وسرقة الصوت العربي في هذه المعركة. الاحزاب الصهيونية نادت في الانتخابات السابقة من اصوات العرب على عدد كبير جدا فأوصل المعراخ نائبين من اصوات العرب والليكود اكثر من واحد والمفدال وراتس ومبام وشينوي اكثر من اثنين سوية.

اسألوهم ايها السادة في اثناء زياراتهم لكم وتقديم التهاني بمناسبة العيد، من الذي حفر مقبرة طاسو وعبد النبي واخفى آثارها ومعالمها بالبلدوزرات؟ ومن الذي انتهك حرمة القبور الاسلامية والاموات ومن حوّل جوامعنا الى فنادق ودور ملاهٍ ومن الذي اعتدى على حرمة اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين - المسجد الاقصى - ومن مزق المصاحف في المساجد في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وهذا قليل من اعمال كثيرة لا تحصى ولا تعد باستهتار واستفزاز مشاعرنا الدينية والانسانية. فعلى اي اساس يأتون اليوم ويطلبون منكم اصواتكم وتأييدكم بالعمل والدعاية لصالحهم. الم يحن الوقت لأن تقولوا لهم كفى تضليلا وضحكا على الذقون. كونوا يا اخوتي مع شعبكم الراسخ تحت نير الاحتلال. واننا لنرحب بكم بين صفوفنا مع اهلكم وشعبكم. لنملأ صناديق الاقتراع بالواوات التي تفقأ عيون الظالمين والمستهترين بقوتنا وارادتنا.

لنرد عليهم جميعا في الثالث والعشرين من حزيران ولنثبت لهم بأننا اقوياء بوحدتنا ومع شعبنا ومع الجبهة الدمقراطية الصامدة المكافحة، لنيل حقوقنا كاملة غير منقوصة.

(عبلين)

«الثورة الثانية وثمن البريسترويكا»

● بقلم: سليم شومر ●

● لقد قامت عدة انظمة لتدير شؤون بلدانها ومن خلال التكتيك الموجه استطاعت ان تفرض القوانين والسبل من اجل انجاح هذا النظام، لكل نظام حسناته وسيئاته حيث لا يوجد على وجه هذه البسيطة شيء كامل ولا بد من وجود عيب ما. ولقد قامت ثورات ادت الى تغيير في النظام اما الى الافضل او بالعكس.

ان المعلقين الغربيين يصفون ما يجري الآن في الاتحاد السوفييتي بالثورة الثانية، قالوا عنها الثورة الثانية لأنها دحرت الشيوعية وعادت الى الرأسمالية و «الدمقراطية»، ونتج عن هذا تفكك وانهيار الاتحاد السوفييتي وتزعزع الاستقرار والأمان الذي كان مستتبا انذاك تحت راية الاحزاب الشيوعية والحياة الاشتراكية.

والذي يحدث الآن هو تمزيق وليس ثورة، لقد كان هدف السياف الامريكي اسقاط الرأس الكبير الذي كان ينافسه منذ زمن في الميزان الاستراتيجي وتنحيته عن طريقه حتى يتسنى له ازالة اي رأس يرتفع. فلقد اخذ هذا السيّاف يهيمن، يفرض سيطرته على جميع اجزاء العالم وفي استعمال عدة طرق بالاخص عن طريق المنظمة الدولية هذه المنظمة التي قامت كي تنشر العدل وتساند الدول الصغيرة ولكن اي عدل هذا الذي سقط بين اياد ظالمة، وانظر الى مسألة الخليج الذي عالجها بالسيف، لم يكن احد من المفكرين السياسيين يعتقد ان النظام الشيوعي سوف يتزعزع يوما ما وبهذه الصورة البشعة، لقد خلق تغلغل «النظام الدمقراطي» والضغط الرأسمالي «النجم يلتسين، وزرعه فوق الاتحاد السوفييتي» وغذى غورباتشوف بالبيريسترويكا وقدم لهم جميع الادوية اللازمة لدحر النظام الاشتراكي.

الى هذا الحد كان نظام الاتحاد السوفييتي هشا كي يتهاوى هكذا من شرقه وغربه دولة بعد دولة ورويدا رويدا تعالت صيحات جميع هذه الجمهوريات بالمطالبة بالاستقلال وتنازعت فيما بينها وتطورت اعمال العنف والمجازر العرقية وتفشى الجوع وانتشرت اعمال النهب والاجرام. هذا ونحن بأول الطريق طريق «الدمقراطية الرأسمالية»، وبدأت مضاعفات هذه المحاولات للاصلاح تظهر سلبا والسلطات عاجزة.

ان الاتحاد السوفييتي اليوم يدفع ثمن البريسترويكا التي حاول غورباتشوف تسيير سفينتها فوق هذا البحر الهائج لكنها غرقت، فأين المنقذين؟

(يافا)

د. حنان عشراوي، في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية:

فلسطينيو الشتات سيشاركون في مجموعتين للمفاوضات المتعددة الاطراف، على الاقل

*** انسحابنا من المفاوضات لن يوقف الاستيطان * لم نقبل شروطا اسرائيلية، لكننا ابدينا مرونة لاطلاق عملية السلام ***

● القاهرة – «و.ص.ف» – اكدت د. حنان عشراوي، المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني في المفاوضات مع اسرائيل، امس الاثنين، لوكالة الصحافة الفرنسية في القاهرة ان فلسطينيي الشتات سيشاركون للمرة الاولى في الوفد الفلسطيني في «مجموعتين فرعيتين على الاقل» في المفاوضات المتعددة الاطراف مع اسرائيل.

وردا على سؤال بشأن تعهد امريكي رسمي يتعلق باشتراك فلسطينيين يعيشون خارج الاراضي المحتلة في المفاوضات المتعددة الاطراف مع اسرائيل قالت عشراوي انه «لا يوجد حاليا تعهد رسمي» في هذا الصدد.

واضافت «لكن اصبح من الواضح ان فلسطينيي الخارج سيشاركون على الاقل في مجموعتين فرعيتين للمفاوضات المتعددة الاطراف» احداهما المتعلقة بالتنمية الاقتصادية والاخرى باللاجئين.

ومن المقرر ان تجتمع الاولى من ١١ الى ١٣ ايار القادم في بروكسل والثانية من ١٣ الى ١٥ من الشهر نفسه في اوتاوا (كندا).

وكان راعيا عملية السلام الولايات المتحدة وروسيا اشارا في كانون الثاني الماضي الى انهما يؤيدان «مشاركة فلسطينيي الشتات» في هذه المجموعات الفرعية.

وترفض اسرائيل مشاركة فلسطينيين من الخارج في المفاوضات كما ترفض مشاركة فلسطينيين من القدس الشرقية.

وكانت وسائل الاعلام الاسرائيلية ذكرت الخميس الماضي، ان اسرائيل تعتزم مقاطعة اللقاءات التي سيشارك فيها فلسطينيون من خارج الاراضي المحتلة.

وحتى الان كانت الوفود الفلسطينية في مختلف جلسات المفاوضات تتشكل وفقا لرغبة اسرائيل.

وردا على سؤال في هذا الصدد قالت عشراوي «لم نقبل شروطا (اسرائيلية). لكننا قبلنا ابداء مرونة.. لاطلاق عملية السلام».

واشارت عشراوي في هذا الصدد الى ان رسالة الضمانات الامريكية التي تحدد اطار المفاوضات تشير بوضوح الى ان تشكيل الوفود الفلسطينية قد يتعرض للتعديل ولن يحدد مرة بشكل نهائي.

وردا على سؤال حول موعد تشرين الثاني المقبل لنقل الحكم الى سلطة فلسطينية انتقالية في الاراضي المحتلة اعتبرت عشراوي انه «من الصعب جدا توقع» الالتزام بهذا الموعد.

وقالت «لا ينبغي ان نكون متصلبين» بشأن هذا الموعد. لكن مع ذلك «ينبغي ان يكون هنالك اطار زمني». واضافت «بدون تقدم جوهري سيكون من الصعب مواصلة هذه المفاوضات الى ما لا نهاية».

وقالت الناطقة باسم الوفد الفلسطيني المفاوض «عند نقطة ما ينبغي اتخاذ قرار بوقف» المفاوضات وخاصة «اذا استغلت اسرائيل عملية السلام لتحويل النتيجة الى صالحها» مشيرة خاصة الى استمرار بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة.

لكن عشراوي اضافت ان مثل هذا القرار ينبغي ان يكون موضع تفهم تراعى فيه مجمل اوجه عملية السلام» لان «انسحابنا من المفاوضات لن يوقف الاستيطان».

اربعة مؤبدات و٢٥ سنة اخرى.. بحق شاب من برقين متهم بقتل (٤) مواطنين محليين

* جنين – من صلاح حاج يحيى – حكمت امس المحكمة العسكرية في جنين على المواطن احمد نواف حسن سمارة (٢٤ عاما) من برقين بالسجن المؤبد ٤ مرات و٢٥ سنة اضافية، بعد ادانته بقتل (٤) مواطنين محليين ومحاولة قتل شخص خامس – للاشتباه بهم بالتعاون مع سلطات الاحتلال.

ويعتبر احمد سمارة، من شهاداته امام المحققين، بأنه احد قادة مجموعة «الفهد الاسود» في برقين. اما العمليات المنسوبة اليه والتي اعترف بها فهي:

في يوم ٨٨/٢/٢٤، قتل جابر ابو فضل الله. في ٩٠/١٠/١٢، قتل رابة جرادات. في ٩١/٧/٢٣، قتل عادل ابو نعسة. في يوم ٩١/١١/٢٧، قتل لطفي سعادة.

ويذكر ان الثلاثة الاوائل تم قتلهم شنقا ومن ثم تعليقهم على شجرة. اما الرابع فقد قام بحرقه وهو حيا لينتزع منه اعترافا ثم طعنه في صدره حتى الموت.

اما محاولة قتل الخامس وهو كامل عاصي فقد تمت عن طريق اطلاق النار عليه حيث اصابه في رأسه وكتفه، لكنه لم يمت.

وجاء في لائحة الاتهام انه اشترك معه في عدد من عمليات القتل المذكورة شريك اسمه احمد عوض كامل وهو ما زال مطاردا ويعتبر قائد خلية «الفهد الاسود» في جنين وهو يعرف بلقب ابو عوض.

وكان احمد نواف سمارة قد تم اعتقاله يوم ٣/٩/ ٩٢ باستخدام مروحية عسكرية بعد مطاردة دامت ثلاث سنوات.

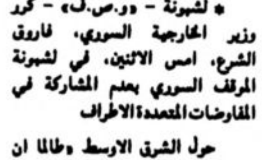
وكان محامي الدفاع قد برر عمليات القتل التي نفذها سمارة بأنها ارتكبت على خلفية الاوضاع السائدة في المنطقة ولاسباب ودوافع سياسية. وطالب المحكمة بعدم النظر اليه كمجرم. اما المتهم فقال: انا نفذت هذه الاعمال ويمكنكم الحكم علي بعشرة مؤبدات.

وقال القضاة العسكريون في حيثيات القرار ان العقوبات القائمة ليس بامكانها ان تردع هذا المتهم وامثاله، وهم يواصلون تنفيذ عمليات القتل بحق المشتبه بهم بالتعاون، بكل قساوة، ونحن نعتقد بأنهم يستمتعون حين ينفذون هذه الجرائم.

ولدى سماعه قرار الحكم ابتسم المتهم احمد سمارة، وقال عند نقله الى السجن هازئا: اي قضاة هؤلاء؟! لقد طلبت (١٠) مؤبدات ولم يعطوني سوى اربعة فقط!.

فاروق الشرع:

سوريا لن تشترك في المتعدد الاطراف طالما اسرائيل لا تتقيد بالقانون الدولي



* لشبونة – «و.ص.ف» – كرر وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، امس الاثنين، في لشبونة الموقف السوري بعدم المشاركة في المفاوضات المتعددة الاطراف

حول الشرق الاوسط «طالما ان اسرائيل لا تتقيد بالقانون الدولي».

واضاف الشرع في ختام زيارة الى العاصمة البرتغالية استغرقت (٢٤) ساعة «نريد لعملية السلام في الشرق الاوسط ان تتقدم وهناك امور مهمة قيد البحث الا اننا لا نستطيع التقدم نحو تعاون اقليمي عندما يكون هناك بلد يحتل قسما من ارضنا ويخرق قرارات الامم المتحدة».

واوضح الشرع في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع نظيره البرتغالي، جوا دي دوس بنهيرو، الرئيس الدوري



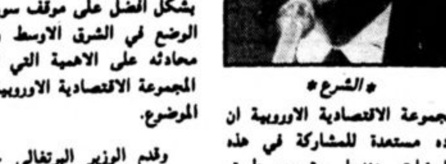
* الشرع *

للمجموعة الاقتصادية الاوروبية ان بلاده مستعدة للمشاركة في هذه المفاوضات عندما «تصبح طريق السلام خالية من العقبات».

وانتقد الشرع عددا من الدول الاعضاء في مجلس الامن «لرفضها تأجيل تطبيق قرارات مجلس الامن حول ليبيا لايام عدة» في الوقت الذي «لا تحترم فيه اسرائيل القرارات التي صوت عليها مجلس الامن منذ اكثر من ٢٥ عاما».



من جهته قال الوزير البرتغالي ان اللقاء مع الشرع اتاح له خاصة الاطلاع بشكل افضل على موقف سوريا من الوضع في الشرق الاوسط واطلاع محادثه على الاهمية التي توليها المجموعة الاقتصادية الاوروبية لهذا الموضوع.



وقدم الوزير البرتغالي حصيلة ايجابية الى حد ما للعلاقات الثنائية بين البرتغال وسوريا خاصة على الصعيد التجاري. واعلن عن قرب افتتاح سفارة برتغالية في دمشق.

نلسون مانديلا ينفصل عن زوجته





* جوهانسبورغ – «و.ص.ف» – اعلن نلسون مانديلا رئيس المؤتمر الوطني الافريقي امس (الاثنين) انفصاله عن زوجته ويني.

واوضح امام الصحفيين في جوهانسبورغ ان الانفصال يرجع الى «التوترات التي نشأت بينهما».

وتلا مانديلا نصا جاء فيه: «لقد اتفقنا على ان الانفصال هو افضل شيء لكلينا بسبب التوترات المترتبة على الخلافات التي نشأت بيننا منذ بضعة اشهر بشأن عدة موضوعات».

وكان مانديلا يتحدث في مقر المؤتمر الوطني الافريقي (حركة السود القومية في جنوب افريقيا) ويحيط به معاونوه في المؤتمر. وقد رفض الاجابة عن اي سؤال عقب تلاوة بيانه.

ليخ فاليسا يستعد لقيادة الجيش و«الغاء الدمقراطية»!

* وارسو – «و.ص.ف» – قال الرئيس البولندي ليخ فاليسا امس (الاثنين) في وارسو انه «اذا اصبحت الامور صعبة» في بولندا فانه سيتولى بشكل كامل قيادة القوات المسلحة.

وردا على سؤال طرح عليه في لقاء مع الصحفيين الاجانب حول الغموض السائد حاليا بشأن سلطات الرئيس، وهو رسميا القائد الاعلى للقوات المسلحة ووزير الدفاع الذي يتولى قيادتها فعليا، قال الرئيس البولندي «في حال برزت صعوبات فان فاليسا سيتولى القيادة كالعادة، في حين ان الآخرين سيهربون».

واندلع الخلاف حول الصلاحيات بين فاليسا ووزير الدفاع يان باريس اثر تصريحات ادلى بها هذا الاخير واتهم فيها «بعض السياسيين»، اي معاوني فاليسا، بمحاولة الاستناد الى الجيش «لالغاء الدمقراطية».

وتطرقت الصحف في هذا الشأن الى خطط لفرض حالة الطوارىء، اعدها معاونو الرئيس البولندي. واكد هذا الاخير الامر امس (الاثنين) معتبرا انه من الطبيعي ان يقوم فريقه «الذي يتمتع بخبرة اكبر» باعداد هذه الخطط وليس ان يعدها وزير عين حديثا. وسخر فاليسا من تكهنات الصحف بامكانية حصول انقلاب.

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد



سوبارو ..D.L١٣. موديل ١٩٨٢ ت: .٤/٩٦٤٨١. (٢٦١)

سوبارو ..١٦. D.L موديل ١٩٨٩ ت: .٤/٩٦٧٩١٤ (٤٦١)

سوبارو ..D.L١٦. موديل ١٩٨١ ت: .٤/٩٦٤٨١. (٢٦٦)

سوبارو ستيشن ..١٦. موديل ١٩٧٧ ت: .٤/٩٦٤٨١. (٢٦٤)

سوبارو G.L ..١٦. موديل ١٩٨٩ ت: .٤/٩٦٤٤٨. (٤.٤)

سوبارو ..D.L١٤. ١٩٧٩ ت: .٤/٩٦٤٨١. (٢٥٨)

سوبارو ..١٦. موديل ١٩٨٢ ت: .٤/٩٦٧٩١٤ (٤٣٢)

سوبارو ..D.L١٣. موديل ١٩٨٢+ مكيف هوائي ت: .٤/٩٦٤٤٨. (٣٩١)

سوبارو ..D.L١٣. موديل ١٩٨٢ ت:.٤/٩٦٤٨١. (٢٥٥)

سيارات النصر

بيع شراء، تبديل لجميع انواع السيارات

كفرياسيف ت:

04/966010 04/967914 04/964480

رينو ٩ .١٢٥. موديل ١٩٨٧ ت: .٤/٩٦٤٨١. (٢٦٣)

رينو ٩ موديل ١٩٨٢ ت: .٤/٩٦٤٤٨. (٣٨٧)

رينو ١٨ ..١٦. موديل ١٩٨٣ اوتوماتيك + مكيف هوائي ت: .٤/٥٣٦٨٦٧ (٤٧١)

رينو ١٨ ..١٤. موديل ١٩٨٢ + مكيف هوائي ت: .٤/٩٦٧٩١٤ (٣٩٩)

رينو ١٢ ..١٣. ستيشن موديل ١٩٧٩ ت: .٤/٩٦٤٤٨. (٤٧.)

رينو ٤ تندر موديل ١٩٧٨ ت: .٤/٩٦٧٩١٤ (٤٧٤)

رينو ٩ موديل ١٩٨٥ شركة سابقا ت:.٤/٩٦٤٤٨. (٤..)

رينو ١١ موديل ١٩٨٣ G.T.C ت: .٤/٩٦٤٤٨. (٣٩٦)

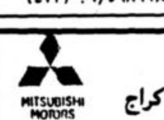
رينو ٥ ..١١. موديل ١٩٨٣ ت: .٤/٩٦٤٨١. (٢٥٩)

سيات ملاجا موديل١٩٨٦ ت:.٤/٩٦٤٤٨. (٣٩٢)

فيات ١٣١ ..١٦. اوتومات موديل ١٩٧٨ ت: .٤/٩٦٤٨١. (٢٥٦)

فيات ريجاتا .S٧ موديل ١٩٨٦ + مكيف هوائي ت: .٤/٩٦٧٩١٤ (٣٨٦)

فيات ١٢٧ موديل ١٩٨٢ في وضع ممتاز ت: .٦/٥٦٨٦١٨ (٤٧٣)



كراج ميتسوبيشي

خدمة مؤهلة

الناصرة المنطقة الصناعية

☎ .٦/٥٧٩٨.١

☎ .٦/٥٥٦٨٦١

فيات ريجاتا .O٧ موديل ١٩٨٦ + مكيف هوائي ت: .٤/٩٦٤٤٨. (٤٦٢)

فورد كورتينا ..١٣. موديل ١٩٨٢ ت: .٤/٩٦٧٩١٤ (٤.٧)

فورد اريكا ..١٣. موديل ١٩٨٤ ت.٤/٩٦٤٤٨. (٣٨٣)

فورد سييرا ..L١٣. موديل ١٩٨٣ ٥ ابواب ت: .٤/٩٦٤٨١. (٤.٥)

فورد فييستا موديل ١٩٧٩ت: .٤/٩٦٧٩١٤ (٤٣٦)

فولسفاجن جيتا G.L ..١٦. اوتومات موديل ١٩٨٩ يد اولى بوضع ممتاز ت: .٤/٨.٢٤٢٧ (٣٥٢)

فولسفاجن جولف ..١١. موديل ١٩٨١ خمسة ابواب ت: .٤/٩٦٤٤٨. (٤.٧)

فولسفاجن جولف ..١٦. موديل ١٩٧٧ ت: .٤/٩٦٤٨١. (٢٦٢)

بيجو ٣.٥ ..١٣.موديل ١٩٨٣ + مكيف هوائي ت: .٤/٩٦٤٤٨. (٣٩٨)

بيجو ٣.٥ ..١٣. G.L ١٩٨٣ ت: .٤/٩٦٤٨١. (٤.٦)

بيجو ٣.٥ ..١٣. موديل ١٩٨٣ ت: .٤/٩٦٤٤٨. (٤٦٩)

بيجو ٣.٥ ..١٣. G.L موديل ١٩٨٥ + مكيف هوائي ت: .٤/٩٦٤٨١. (٢٦٢)

بيجو ٣.٥ ..١٣. موديل ١٩٨٢ ت: .٤/٩٦٤٤٨. (٤٦٨)

الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات

☎ كفرياسيف ☎

.٤/٩٦٤٨١. البيت ٩٦٥٨٩٨ - ٤/٩٦٢٧٤٨

سوبارو موديل ١٩٧٩ اوتوماتيك ماتور .٩ بحالة جيدة الاتصال: ٨٨٢٢١٧/ .٤ .٤/٨٨٣.٨. (٤٤٧)

اودي ..١٣. C.L موديل ١٩٨٣ ت: .٤/٩٦٤٨١. (٢٦٥)

اوبل اسكونا ..١٣. لوكس S موديل ١٩٨٣ ت: .٤/٩٦٧٩١٤ (٤٤٩)

اوبل اسكونا ١٩٨٣ ..١٣. S ت: .٤/٩٦٤٨١. (٤٢٧)

اوبل اسكونا ..١٣. S موديل ١٩٨١ وضع ممتاز ت: .٤/٩٦٧٩١٤ (٣٩.)

اوبل اسكونا اوتومات موديل ١٩٨٢ شركة سابقا ت: .٤/٩٦٤٤٨. (٣٨٩)

اوبل كاديت موديل ١٩٨٢ اربعة ابواب ت:٩٦٧٩١٤/ .٤ (٤.٣)

رينو ١٨ ستيشن ..١٤. موديل ١٩٨٤

رينو ١٤ ..١٢. موديل ١٩٨١

تندر ٤.٤ موديل ١٩٧٧ للاتصال المكتب ٧٤٣٥٨٧/ .٦ البيت ٦/٧٤٣٩٣٥. (٤٥٣)

B.M.W ٣١٨ موديل ١٩٩١ جديد مدرسة سواقة ت: .٤/٩١١.٦. .٤/٩٨٦٣٨٣ (٤٣٤)

B.M.W ٣١٦ ..١٨. موديل ١٩٨٣ اوتوماتيك ت: .٤/٩٦٤٨١. (٢٦.)

B.M.W. ٥١٨ فل اوتوماتيك موديل ١٩٨٥ لون اصلي بيع او تبديل للاتصال .٤/٩٤٥٢٤٤ .٤/٩٤٦٩٨٥ (٤٦.)

كاترين

للقروض م.ض

قروض فورية

لكل هدف

شفاعمرو

.٤/٨٦٥.٨٣

B.M.W ٣١٨ اوتومات موديل ١٩٨٥ يد اولى حسب التسعيرة ت: .٤/٩٢٩٥٥٣ في العمل .٤/٩٢١٧٧٧ (٤٦٣)

بيجو ٣.٥ ..١٣. G.L س موديل ١٩٨٣ ت: .٤/٩٦٤٨١. (٢٥٧)

سيترون بلاس ..١٤. موديل ١٩٨٢ ت: .٤/٩٦٤٨١. (٢٦٧)

كامل قط

كراج تجليس ودهان

خدمة ممتازة . الناصرة

☎ .٦/٥٥٢٢٣٩

دور للبيع

للايجار شقة في حيفا مؤلفة من ٤ غرف ، طريق ستيلا مارس ٢١ مع اثاث جزئي ت: .٤/٥٢٦٩٥. (٤٧٢)

فيلا للايجار في نتسيرت عيليت ..٣. م٢ على طابقين (كوتدج) للاتصال .٦/٥٧٥٦٨. .٨/٢٤٨٥١. (٤٦٤)

للبيع دار في حيفا ٣ غرف + شرفتين، واسعة، مرممة ومرتبة ت: ٦٦١٢٢٢/ .٤ .٤/٥٣٢٦٨٢ (٤٥.)

للبيع دار في الناصرة في موقع ممتاز بمساحة .١٧م٢ بناء عصري مع مدخل منفرد للاتصال ت: .٦/٥٦٤٥٩٤ في ساعات المساء (٤٤٣)

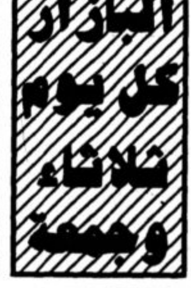
مفروشات ابو جمال بدارنة

جميع انواع الصالونات

محلي ومستورد

بسعر المشغل

سخنين :٦/٧٤١٨٢٨.



مطلوب للعمل

مطلوب للحمة اخوان صباح لحام وعامل شوارما ذوي خبرة شارع الحوري ٤٣ حيفا ت: .٤/٥٢٩٢٤٦ (٤٧٥)

مطلوب موزع رئيسي لوسائل تربية باللغة العربية المطلوبة في كل بيت ويستطيع تشغيل وكلاء ويعطى له حق وكيل وحيد مع ارباح عالية ومضمونة ت: ٢٩٢٥١١/ .٣ .٣/٥٢٨٤٣٥١ (٤٦٧)

مطلوب حدادون لحامر اركسجين CO2 الكتروداً ، مباني ، ذوي تجربة قارؤوا خرائط لعمل ثابت ت: ٥- ٤- .٤/٥٢.٤٣٣ (٤٥١)

مطلوب لشركة مقاولات مساعد مدير عمل في موقع كبير في منطقة الخضيرة صاحب تجربة وامكانية ان يكون متقاعد ت: .٤/٣٣٧.٦٧ (٤٥٦)

مطلوب موزعون وموزعات لمجلة «الفتى العربي» عبير سابقا للاتصال ت: .٤/٩٤٨١٧. (٤٥٤)

مطلوب حالا للاسوار موزعات وموزعين لمجلة نداء الاسوار الشهرية شروط حسنة للمناسبين للاتصال (رائد) .٤/٩١٥٨٣٣ (٤٤٦)

معدات للبيع

فرصة نادرة للبيع

معدات كاملة لصب الباطون والفرك والتمليس والقص

وسيارات للبيع

رينو ترافيك1986

G5 1988

G.M.C 1980

B.M.W 1985

ت: المكتب .٤/٩٤٥٢٤٤.

البيت .٤/٩٤٦٩٨٥.

للبيع سقايل مستقيمة ٥ امتار مع ارجل بسعر الانتاج .٩٩.٩ ش.ج ت: .٦/٣٧٢٦٥٩ (٤٥٨)

ارجل حديد للبناء بسعر مغر ومفاجئة .٢٩.٩ ش.ج ت: .٦/٣٧٧٨٩٩ .٦/٣٧٢٦٥٩ (٤٥٧)

محددة يوسف شاويش

عرابة ت:

البيت .٦/٧٤٤.٣٩.

المحل: .٦/٧٤١٢٦.

صناعة سقايل للقصارين

دعم للعمار وابواب ملاجئ

ابواب راف بريح

...ترقبوا ...ترقبوا

دليل الافراح ١٩٩٢

خدمات الافراح في دليل واحد

للحجز ت:٤/٩٦٣٣.٤.

متاجر مكاتب

محل للايجار في قرية الشبلي مصنع خياطة سابقا مساحته ..٣ م٢ قوة الكهرباء ٣ فازا مجهز بحمامات + غرفة مطبخ للاتصال مساء ٧٦٧٢٣٧/ .٦ (٤٦٥)

مكاتب للايجار لدى الكنيسة الانجيلية الاسقفية في شفاعمرو في وسط المركز التجاري ت: .٤/٨٦٨٧٦٣ .٤/٨٦٩٣.٨ (٤٦٦)

تجميل

ادياء جميلة

أجهزة عرائس

فساتين زفاف

وسهرة وخطوبة

جاهزة وتفصيل

مستلزمات العرائس

باقة الغربية هاتف

06/384629

استثمار اموال وقروض

جديد في كفر ياسيف

قروض لكل هدف

.٤/٩٦٥٩٦.

الى جمهور المحامين

فرصة لا تعوض ولمدة محدودة

مجموعة قوانين دولة اسرائيل "דינים"

1800 ₪

السعر يشمل עדכון 101 الاخير

مجموعة قوانين دولة اسرائيل(גדעון) 1600 ₪

السعر يشمل עדכון 178 الاخير

امكانية الدفع بـ ٨ اقساط متساوية والتسليم فوري

" זוסמן" "סדרי הדין האזרחי" 660 ₪

الدفع بـ ٤ اقساط متساوية

وكما يوجد لدينا جميع كتب القانون وكتب الضرائب والمحاسبة

اتصلوا فورا ت:٤/٥١.٥٣٥. ٤/٥١.٧٦٨.

فاكس ٤/٥٢٥١٧٣. شارع شبتاي ليفي ٣١ حيفا

מבצע

قاعة سينما ديانا الناصرة

☎ 06/554650

تخفيض افلام خلال ٣٠ دقيقة

كمبيوتر IBM اصلي

اسطوانات كومباكت ديسك

واشرطة عربية صنع الخارج

مكتبة فيديو ضخمة

آلات موسيقية واورغات شرقية

סיגל

أزياء للنساء والشابات

باحجام عادية واحجام كبيرة وللحوامل

جودة عالية واسعار مدهشة

تشكيلة كبيرة ومتجددة يوميا

حيفا شارع شيبرا ١٧ الهدار

مقابل تكسيات الطيرة

حركة النساء الدمقراطيات الناصرة

تعلن عن افتتاح

دورتين لتصميم الازياء والفنون

التسجيل يكون خلال شهر نيسان لتبداء الدورات في بداية شهر ايار كما تعلن عن استقبال طلبات لخياطة ملابس للنساء والفتيات والعرائس بتنفيذ مصممات ازياء ماهرات باسعار معتدلة وذلك في المركز النسائي في حي الاقباط في الناصرة لمزيد من التفاصيل ت: .٦/٥٥٦٧٦.

«الاتحاد» حيفا ☎ 511296

«الاتحاد» الناصرة ☎ 554330

«الاتحاد» عكا ☎ 912431

«الاتحاد» ام الفحم ☎ 312628

«الاتحاد» شفاعمرو ☎ 866356

«الاتحاد» الطيرة ☎ 938557

«الاتحاد» عرابة ☎ 741607

«الاتحاد» القدس ☎ 256779

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١٤ نيسان ١٩٩٢ الصفحة ١٢

جماعة «حباد» تأمر الرب «خبط لزق» بشفائه فورا!

«المسيح المنتظر»، الراب ميلوبافيتش سيأتي اليوم... والمشكلة: الحمار!

*** جميع احزاب اليمين تغازل هذه الحركة لانها لم تقرر كيف تصوت بعد * زعيمها يعارض الاوتونوميا واي تنازل عن ارض اسرائيل * شمير: سأعمل كما يريد الرابي ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جهزوا انفسكم!... فاذا «صحت» و«صدقت» توقعات طائفة «حباد» اليهودية فان «يوم القيامة» يصادف اليوم الثلاثاء.

كيف؟..

جماعة «حباد» تقول ان «المسيح المنتظر» - هو الحاخام ميلوبافيتش نفسه، كما يعتقد بعضهم - سيأتي اليوم الثلاثاء، وهو اليوم الذي يصادف يوم ولادة الراب ميلوبافيتش. والسؤال المركزي الذي لا يزال يحيّر الالوف في «حباد» هو: هل سيأتي راكبا الحمار، كما تقول التوراة؟



* ميلوبافيتش *

لكن الراب ميلوبافيتش يعاني من كسور بعد ان سقط في الحمام الاغتسالي. فكيف سيأتي؟

في «حباد» يقولون انه سيأتي. فقد اصدر الحاخاميون في «حباد» المتواجدون في نيويورك حكما «يلزم... الرب بشفاء الحاخام ميلوبافيتش»، كما ذكرت وسائل الاعلام الاسرائيلية امس الاثنين. و«القرار الديني» الذي صدر في بروكلين ينص على ما يلي:

«نحن الموقعين ادناه تقرر من قوة التوراة المقدسة ان يبعث الله الشفاء العاجل للحاخام مندل شنيرسون (ميلوبافيتش) فورا وبدون تأخير ليواصل المسيرة المقدسة نحو الخلاص الحقيقي. ويحق للمحكمة الدنيوية ان تأمر المحكمة السماوية. فبوسع المحكمة الدنيوية تغيير طبيعة وحقيقة العالم. وكل ما تقرره المحكمة الدينية الدنيوية تستجيب له المحكمة الالهية».

اذاً، «المسيح المنتظر» سيأتي ليخلص اليهود، اليوم. لكن جماعة «حباد» نسيت ان تحدد الساعة. اما حكاية الكسور والسقوط في الحمام فقد تكون «ملفقة» ليقولوا، اليوم، ان «الرب استجاب لقرار المحكمة الدنيوية» واشفى الراب ميلوبافيتش وان ذلك «اكبر دليل على انه المسيح المنتظر».

وكانت هذه الحركة قد عقدت اجتماعا لها في تل ابيب، مساء امس الاثنين، حضره حوالي عشرة آلاف انسان. وشارك فيه مندوبون من جميع الاحزاب الاسرائيلية الصهيونية اليمينية والدينية. وارسل رئيس الحكومة شمير رسالة قرئت باسمه اعلن فيها انه سيسير على سياسة الراب ميلوبافيتش القاضية بالتمسك بأرض اسرائيل الكاملة. اما الراب ميلوبافيتش، فبعث برسالة من مقر اقامته في الولايات المتحدة يناشد فيها برفض الاوتونوميا، ايضا، للفلسطينيين باعتبار ان ارض اسرائيل هي ملك لليهود فقط.

ويذكر ان هذه الحركة لم تقرر بعد كيف تصوت للكنيست. ولذلك يغازلها مندوبو الاحزاب المختلفة.

خلال ٤ - ٥ سنوات تنتهي الحكومة من ترحيل عرب النقب.. وتركيزهم

مندوب الحكومة: لن يسمح لاحد ببناء بيت في ارضه. فالاراضي صودرت

● بئر السبع - لمراسل خاص - اعلن مسؤول كبير في وزارة الزراعة، امس الاثنين، ان مشروع تركيز (بل قل ترحيل) عرب النقب سينتهي خلال ٤ - ٥ سنوات.

والمشروع، كما هو معروف من النشر السابق، يقضي بتركيز من تبقى من عرب النقب في اراضيهم الرحبة - لكن المصادرة - في البلدات البدوية القائمة.. في ظروف جديدة لا تلائم تقاليدهم ولا تتجاوب مع رغباتهم. والعنصر الاهم في المشروع هو مصادرة اراضيهم.

وقد قام القائم باعمال وزير الزراعة في مكتب رئيس الحكومة، ميخائيل ديكل (المعروف بنشاطه الخطير في صفقات شراء الاراضي العربية في المناطق المحتلة لمصلحة المستوطنين)، بزيارة، امس الاثنين، الى عدد من البلدات العربية في النقب. واعلن، باسم الحكومة، عن السماح للعرب في النقب باقامة دفيئات زراعية قرب مساكنهم وان الحكومة ستمول ما يعادل ٤٠٪ من تكاليفها. وبعد ان استمع الى انتقادات شديدة حول سياسة الحكومة تقليص عدد المواشي التي بحوزة المزارعين البدو («بحجة عدم وجود مراع كافية» مع ان المراعي موجودة دائما ولكنها تغلق في وجه المواشي التابعة للعرب)، وعد ديكل بزيادة العدد المسموح به من المواشي.

غير ان الكثيرين رأوا في تصريح ديكل مجرد وعود انتخابية جاءت لتغري بعض المواطنين الضعفاء. اذ ما ان سئل حضرته والمسؤولون الكبار الذين رافقوه عن مسألة اراضيهم وضرورة اعادتها لهم حتى قال: «والاراضي صودرت. واصبحت ملكا للحكومة. ولن يسمح لاحد بالبناء في ارضه المصادرة. الحكومة هي التي ستطور هذه الاراضي حسب مصلحة الجماهير في المنطقة». واوضح ان مشروع التركيز - الترحيل - يتم على قدم وساق. وفي الايام القريبة ستكون هناك ٥٥٠ وحدة سكن جاهزة للسكنى، اربعمئة منها في حورة و١٥٠ وحدة في «سيجف شالوم»!

رغم فشل المرحلة الاولى:

الولايات المتحدة تمول المرحلة الثانية من تطوير صاروخ «حيتس»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقعت اسرائيل اتفاقا مع الولايات المتحدة بشأن تمويل المرحلة الثانية من تطوير صاروخ «حيتس» المضاد للصواريخ.

وقالت اذاعة «غالي تساهل»، امس الاثنين، ان الاتفاق يقضي باستثمار (٣٢٠) مليون دولار تخصص لانهاء تطوير الصاروخ خلال اربع سنوات.

وقال موطي هود، رئيس مجلس ادارة الصناعات الجوية «ان التجارب ستستأنف في المستقبل القريب بعد ان نحدد ونحل المشاكل التي ظهرت خلال التجارب السابقة».

وكانت التجارب الثلاث الاولى للصاروخ، التي جرت خلال المرحلة الاولى للتطوير في آب ١٩٩٠ وآذار ١٩٩١ ونهاية تشرين الاول ١٩٩١ قد باءت بالفشل بسبب مشاكل في الاتصالات الالكترونية وخلل في برامج الكومبيوتر.

نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل الفاهوم:

ملف التمييز لن يغلق قبل القضاء على التمييز

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - في حديث امام وفد «الحركة المسيحية العالمية من اجل السلام»، الذي ضم ممثلين من المانيا واسبانيا وفرنسا وهولندا، قال نائب رئيس بلدية الناصرة سهيل الفاهوم، ان الجماهير العربية فتحت ملف التمييز ولن تغلقه قبل القضاء نهائيا على هذه الظاهرة. فالدمقراطية تعتبر زائفة في ظل التمييز القائم. وانتقل للحديث باسهاب عن سياسة التمييز معطيا امثلة على عدم اعتراف الحكومة بأكثر من سبعين قرية عربية بهدف ترحيل سكانها.

هذا ويعتبر وفد الحركة المسيحية العالمية، الوفد الثالث الذي يحل ضيفا على البلدية خلال الاسبوعين الاخيرين. فهذه الوفود وغيرها تعتبر بلدية الناصرة بقيادتها الجبهوية العنوان الحقيقي للتعرف على قضايا ومعاناة الجماهير العربية في البلاد. وقد سبقه وفد مؤسسة «سيماجا» الفرنسي ووفد آخر بلجيكي.

مصرع شيخ مزارع من البعنة بعد انقلاب التراكتور عليه

● البعنة - من مكتب «الاتحاد» في عكا - شيعت جماهير غفيرة من البعنة والقرى المجاورة، امس الاثنين، الى مثواه الاخير جثمان المرحوم سعيد نمر خليل عبد الغني (٧١ عاما) من قرية البعنة بعد ان لقي مصرعه جراء انقلاب الجرار (التراكتور) عليه.

وكان المرحوم يحرث في ارضه الواقعة شرقي القرية والمغروسة بالزيتون في ساعات العصر من يوم امس الاول. وبينما كان على الجرار الزراعي اصطدم رأسه بفرع شجرة زيتون ففقد توازنه وشعر بالدوخة وسقط عن الجرار الذي انقلب عليه بسبب انحدار الارض. وهرع الناس على صيحات الاستغاثة وانتقلوه ونقلوه الى مستشفى «ملبين» في نهريا، لكنه فارق الحياة هناك من شدة الاصابات الخطيرة.

والدان كادا يقتلان طفلتهما

*** تركاها في السيارة محكمة الاغلاق وذهبا لشراء البضائع دون ادراك الخطر على الطفلة ***

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تمكن رجال شرطة «روش بينا»، يوم امس الاثنين، من انقاذ حياة طفلة تبلغ من العمر شهرين، بعد ان تركها والداها في السيارة واغلقا جميع شبابيكها وابوابها.

ففي حوالي الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر امس الاثنين، تلقت شرطة «روش بينا» مكالمة تلفونية، يبلغ فيها احد الاشخاص بأنه مقابل احدى حوانيت سوق المدينة، توجد سيارة وفي داخلها طفلة.. فحضرت قوة من الشرطة على الفور، وقامت بكسر احد شبابيك السيارة. واخرجت الطفلة. فتبين انها لا تتنفس بشكل طبيعي وجسمها ازرق، فنقلت الطفلة الى اقرب مركز للاسعاف الاولي وهناك تلقت العلاج.. في هذا الوقت عاد والدا الطفلة، وهما من قرية طوبا، الى السيارة وابلغهما احد الموجودين بما جرى.. فهرعا الى مركز الشرطة وهناك اجري تحقيق معهما.. وتبين فيما بعد انهما لم يدركا خطورة ما فعلاه.. فأطلق سراحهما وتسلما الطفلة التي كانت قد تلقت العلاج المناسب.

القاء القبض على شبكة يهودية - عربية للاتجار بالمخدرات، تضم فتى عمره ١٢ عاما

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - القت شرطة الجليل، القبض على شبكة متاجرين بالمخدرات يهودية - عربية تضم ٢٤ تاجرا ومسوقا بينهم فتى يبلغ من العمر اثني عشر عاما ونصف العام، وهم من يركا وشفاعمرو وعكا والرامة وطمرا والكريوت. وقد مدد قاضي محكمة الصلح في عكا، صباح امس الاثنين اعتقال ٢٢ منهم الى ١٠ و١٥ يوما بينما اطلق سراح شخص بكفالة مالية، والفتى لم تتمكن الشرطة من اعتقاله وزجه في السجن لصغر سنه.

ففي حملة خاصة جرى التحضير لها خلال الاشهر الاخيرة، قامت قوة كبيرة من الشرطة بعد منتصف ليلة امس بالقاء القبض على افراد الشبكة وذلك بعد ان نصبت لهم كمينا.

وتبين في التحقيق معهم ان احدهم لا يتاجر بالمخدرات لكنه يستعملها فاطلقت الشرطة سراحه بكفالة مالية. وكان من بين المعتقلين فتى في الثانية عشر والنصف من عمره وهو ابن احد التجار. ولسبب صغر سنه لم تتمكن الشرطة من اعتقاله فاطلقت سراحه. وقد جلبوا جميعا الى المحكمة المركزية في حيفا، صباح امس الاثنين، حيث تم تمديد اعتقالهم.

بمبادرة رئيس بلدية القدس

رؤساء السلطات المحلية العربية في زيارة متحف اسرائيل

*** في اليوم نفسه امر كوليك بهدم بيت في بيت صفافا ***

● القدس - لمراسلنا - قام حوالي عشرين رئيس سلطة محلية عربية بزيارة، امس الاثنين، الى متحف اسرائيل وذلك بناء على دعوة من ادارة المتحف بمبادرة من رئيس بلدية القدس الغربية، تيدي كوليك.

وكما اعلن رئيس بلدية شفاعمرو رئيس اللجنة القطرية للرؤساء السيد ابراهيم نمر حسين، فان الهدف من الزيارة هو فتح ابواب المتحف امام طلاب المدارس ورياض الاطفال العربية للزيارة والتعلم والمعرفة والمشاركة في فعالياته المختلفة.

هذا وصادف، في يوم امس نفسه، ان نفذت بلدوزرات بلدية القدس، امرا صادرا عن تيدي كوليك نفسه بهدم بيت عربي في بيت صفافا.